# ملحق رجال النيليّ

## السيّد الشهيد جمال الدين محمّد بن عميد الدين عبد المطّلب ابن الأعرج (حيٌّ ٨٠٠هـ) مع تعليقات للسيّد النيلي، والشيخ حسن صاحب (المعالم) ،وتليهِ بعض الفوائدِ

**تحقيق: السيّد حسين الموسوي البروجردي**

hoseinmoosavi60@gmail.com

**مركز العلّامة الحلي/ قُم المشرَّفة**

**الملخص**

لقد أولى علماؤنا اهتمامًا كبيرًا بتراث سلفهم ومشايخهم، ولهذا اهتمّوا بسرد أسمائهم وضبطها، وضبط شيء من حياتهم وتواريخ وفياتهم، فعكفوا على تأليف كتب ورسائل في هذا المجال، ومن هذه الجهود هذه الرسالة التي بين أيديكم، وهي ما استنسخه الشهيد الثاني عن نسخة الرجال لعليّ بن عبد الحميد النيلي، وهي في الواقع تتمّة وملحق على كتاب (الرجال)، ألّفه السيّد جمال الدين محمّد بن عبد المطّلب الأعرجي الشهيد بالغري، وهو حفيد أُخت العلّامة الحلّي، وقد كتبها السيّد الشهيد بطلب من السيّد النيليِّ، وضمّها النيليُّ بعد ذلك إلى كتابه، وذلك لأجل أن يلحق بكتابه أسامي العلماء الذين عاشوا بعد العلّامة الحلّي وابن داود والذين وردت أسماؤهم في هذه الرسالة.

**الكلمات التَّعريفيَّة:**

رجال النيلي ، علي بن عبد الحميد ، جمال الدين بن الأعرج ، الشهيد الثاني.

# Supplement Narrators of al-Nili

# Al-Sayed Martyr Jamal al-Din Muhammad bin Amid al-Din Abd al-Muttalib Ibn al-Araj (800 AH)

# With comments of Mr. Al-Nili, and Sheikh Hassan (al-Malaeem)

# Followed by some significations

*Investigation*

*Al-Sayyid Hussein Mousavi Boroujerdi*

*hoseinmoosavi60@gmail.com*

*Al-Alama al-Hilli Center/Qom*

*Abstract*

*Our scholars paid great attention to the heritage of their predecessors and sheikhs, and for this, they were interested in listing their names, and seizing some of their lives and dates of their deaths, so they worked on writing books and letters in this field, and among these efforts is the present study, which is what the second martyr copied from the copy of (Rejal, i.e. Narrotors) for Ali bin Abd al-Hamid al-Nili, which he is the grandson of al-Alama al-Hilli's sister. In order to add to his book the names of the scholars who lived after al-Alama al-Hilli and Ibn Dawood and whose names are mentioned in this study.*

*Keywords:*

*Narrators of al-Nili, Ali bin Abd al-Hamid, Jamal al-Din al-Araji, second martyr.*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله كما هو أهله، وصلّى الله على سيّدنا ونبيّنا محمّد وآله الطيّبين الطاهرين المعصومين، سيّما بقيّة الله في الأرضين إمام زماننا الحجّة بن الحسن المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، واللعنة الدائمة على أعدائهم ومخالفيهم أبد الآبدين.

وبعد، لقد دأب علماؤنا على تسجيل محطّات مهمّة من حياة مشايخ الطائفة، وسرد أسمائهم وضبطها، فعكفوا على تأليف كتب ورسائل في هذا المجال، وكان هدفهم من وراء ذلك يعود إلى عدّة أُمور، منها:

١. بيان كثرة علماء الطائفة في جميع الأعصار والأمصار.

٢. كشف اتّصال طرق الطائفة بأُصولهم.

٣. عدم نسيان مشايخ المذهب.

٤. وضوح انتساب ما كتبوا من مصنّفات، أو نقلوه من روايات.

وغيرها من الفوائد الكثيرة المترتّبة على ذلك.

وكان نتاج هذه الجهود المبذولة تأليف مدوّنات جليلة قديمًا وحديثًا، وموسوعات ومختصرات مشهورة معروفة، تداولتها العصور والقرون وخلّفها الخلفُ للسلف والمتقدّمُ للمتأخّر. وبالرغم من هذه الجهود نرى ضياع قسم كبير من أسامي أعلام الطائفة؛ لأنّه بقي قسم منها على ظهر النسخ في ضمن فوائد المخطوطات التي غالبًا لا يُلتفتُ إليها أحد، وقسم منها مذكور في الإجازات والإنهاءات التي تكتشف يومًا بعد يوم، وقسم منها لم يهتمّ بها نسّاخ الكُتُبِ فَفقِدَتْ إلى الأبد.

ولا يمكن استثناء مدرسة الحلّة من هذا الإهمال، مع أنّ الحلّة شهدت فترة ازدهار بحيث بلغ مجتهدوها أحيانًا في مجلسٍ واحدٍ الخمس مئة، ولكن لم يصل إلينا من أساميهم إلّا النزر القليل، ولأهميّة مدرسة الحلّة غدَا من واجبنا بذل

الجهد لاكتشاف العلماء المغمورين، والكشف عن حياتهم وإنتاجهم العلمي بقدر المستطاع، وذلك في سبيل التعرّف أكثر على معالم وعظمة هذه المدرسة المباركة.

والرسالة التي بين يديك ـ أيّها القارئ الكريم ـ هي واحدة من تلكم الآثار الشريفة التي اهتمّت بالتعريف بخرّيجي مدرسة الحلّة وعلمائها.

وهي كرّاسة تحتوي على ثلاثة أقسام مرتبطة برجال السيّد بهاء الدين النيلي، وهي:

١ـ مجموعة تحتوي على ذكر أسماء ٢٨ شخصًا من العلماء غير المذكورين في خلاصة الأقوال للعلّامة ورجال ابن داود، تأليف السيّد جمال الدين ابن الأعرج. وهذه المجموعة هي في الحقيقة ملحق لكتاب الرجال للسيّد بهاء الدين النيلي.

٢ـ ملحق آخر مختصر ألحقه السيّد النيلي بكتابه، ويحتوي على ترجمة اثنين فقط من العلماء.

٣ـ فوائد رجاليّة مختصرة محكيّة عن كتاب رجال النيلي، في بيان وتوضيح بعض الاصطلاحات الرجاليّة وفقًا لرأي السيّد النيلي.

## رجال النيلي وحقيقة ملحقه

كتاب رجال النيلي مفقود، ولكن يمكننا الحصول على بعض المعلومات عنه من خلال ما ذكره صاحب (المعالم) في مقدّمة الملحق الذي كتبه السيّد ابن الأعرج، فقد كتب صاحب (المعالم) مقدّمة على الملحق المذكور وتعرّض فيها إلى رجال النيلي، وذكر أنّ النيلي أورد في رجاله ما ذكره العلّامة الحلي في (الخلاصة)، وابن داود في (رجاله)، وأورد اعتراضات باردة منه على ابن داود أحيانًا. وكان ديدنه أن يذكر ما في الخلاصة أوّلًا، ثمّ يذكر ما كان زائدًا عليه في فهرست النجاشي أو فهرست الشيخ الطوسي أو رجال ابن داود، مع أنّ العلّامة الحلي كان قد أورد هذه الزيادات في القسم الثاني من الخلاصة!! والظاهر أنّ النيلي لم يتنبّه إلى ذلك، وهو يدلّ على ضعف كتاب رجال النيلي.

وبعد ذلك أراد النيلي أن يكمل كتابه بذكر العلماء المتأخّرين عن العلّامة الحلّي وابن داود ممّن لم تُذكر أسماؤهم في كتب الرجال، فكتابه كان مقتصرًا على ذكر أسماء العلماء حتّى عصر العلّامة، ولكن بسبب انقطاعه عن الناس وعدم اطّلاعه على أحوال المتأخّرين عن العلّامة طلب من السيّد ابن الأعرج أن يكتب تتمّة لكتابه، وذلك لاعتماده عليه، فكتبها، وألحقها النيلي بكتابه.

ثمَّ كتب النيليُّ ملحقًا مختصرًا آخر احتوى على ترجمة شخصيّتين هما: تلميذه الشيخ أحمد بن فهد الحلّي، والشيخ ابن المتوّج البحراني. كما كتب صاحب (المعالم) بعض الحواشي على ملحق ابن الأعرج.

وقد شاهد صاحب المعالم نسخة الملحق بخطّ مؤلّفه السيد ابن الأعرج، فقال: (وجدتُ في كتاب السيّد عليّ بن عبد الحميد [يعني: النيلي] في الرجال بخطّ السيّد جمال الدين بن الأعرج تتمّة للكتاب...)، فقام باستنساخ الملحق فقط، وذلك لأهمّيّته، وعدم وجود نصّ آخر يحتوي على أسماء العلماء الذين وردت أسماؤهم في هذا الملحق، فقد قال: (وأنا أحببتُ أن تكون هذه الأسماء محفوظة معلومة؛ لانحصار الاطّلاع عليها في هذا الكتاب [يعني: ملحق ابن الأعرج]، ولم يتوجّه أحد إلى كتابته، فكادت أن تندرس... وحيث لم يقع بعد الشيخ جمال الدين وابن داود تصنيف في الرجال سوى هذا الكتاب انحصرت جهة المعرفة بهم فيه).

وبعد ذلك وصل ما استنسخه الشيخ حسن صاحب المعالم من ملحق ابن الأعرج إلى حفيده الشيخ عليّ بن محمّد بن الحسن صاحب (الدرّ المنثور)، فكتب الشيخ عليّ الملحقَ على ظهر نسخة من كتاب الرجال الكبير للإسترآبادي، ووصلت هذه النسخة من الرجال الكبير إلى المحقّق الأفندي، فشاهد عليها ملحقَ ابن الأعرج الذي بخطّ الشيخ عليّ، وقام بتفريق ما فيه من تراجم على مواضعها

من كتابه الرياض. وقد ذكر المحقّق صاحب الذريعة ذلك[1].

وصرّح الشيخ الآغا بزرك بكلّ ما ذكرنا، إذ قال: «فإنّ النيلي أورد في رجاله المشايخَ إلى عصر العلّامة الحلّي، ولم يكن له كثير اطّلاع بأحوال المتأخّرين عن العلّامة الحلّي، فاستدعى من السيّد جمال الدين بن الأعرج العميدي تتميمه بأحوالهم، فأجابه السيّد جمال الدين وأدرج في الكتاب تراجم ستّة وعشرين رجلًا منهم»[2]، وكتب كلّ واحد منهم بخطّه في الموضع الذي يليق بذكره من الكتاب، فوصل هذا الكتاب إلى الشيخ حسن صاحب المعالم واستخرج منه تراجم هؤلاء المتأخّرين اعتناء بشأنهم واهتمامًا بحفظهم عن الضياع والاندراس، وكتبهم نسقًا بخطّه، ووصل خطّ صاحب المعالم إلى حفيده الشيخ عليّ بن محمّد بن الحسن صاحب (الدرّ المنثور وكتبهم الشيخ عليّ نقلًا عن خطّ جدّه على ظهر الرجال الكبير للإسترآبادي، ووصلت نسخة الرجال الكبير إلى صاحب الرياض وفرّق التراجم في مواضعها من الرياض، ومنها ترجمة النيلي المؤلّف لأصل الرجال الذي أدرك أواخر عصر فخر الدين ابن العلّامة الحلّي، فاستجاز منه ومن السيّدين عميد الدين وضياء الدين ابنَي أُخت العلّامة وعن الشيخ الشهيد (٧٨٦هـ)، ومنها أيضًا ترجمة الشيخ أحمد بن فهد الحلّي الذي كان مدرّسًا في الحلّة ومُجازًا من صاحب كتاب الرجال وذكر تصانيفه، ومنها (عدّة الداعي) الذي ألّفه (٨٠١هـ). كما أنّه ذكر تصانيف النيلي مؤلّف أصل الرجال مثل (الأنوار المضيئة)، و(الدرّ النضيد)[3].

(١) الذريعة ١٠: ١٠٦. ولكن وجدنا خطّ الشيخ عليّ على ظهر نسخة أُخرَى، وهي نسخة كتاب (من لا يحضره الفقيه)، المحفوظة في مكتبة مجلس الشُّورَى برقم ١٣٠، وقد رمزنا لها بالرمز «ب»، ولعلَّ الشيخَ عليًّا نَسَخَ الملحقَ مَرَّتين.

(٢) كذا، ولكن الذي بين يدينا من الملحق يحتوي على ٢٨ رجلاً، ولعلَّ هذا الاختلاف يرجع إلى اختلاف النسخ.

(٣) الذريعة ١٠: ١٠٦.

## السيّد جمال الدين ابن الأعرج جامع الملحق

تقدّم أنّ اسم جامع الملحق هو السيّد جمال الدين ابن الأعرج، على ما قاله الشيخ حسن بن زين الدين صاحب المعالم. ولكن من هو السيّد جمال الدين ابن الأعرج؟

لقد وجدنا في المصادر من السادة الأعرجيّين اثنين ممّن يكنّى بجمال الدين، وهما:

١. السيّد جمال الدين محمّد الشهيد بن عميد الدين عبد المطّلب بن محمّد بن عليّ ابن الأعرج الحسيني، وكان والده عميد الدين عبد المطّلب ابن أُخت العلّامة[١].

٢. السيّد جمال الدين محمّد بن سعد الدين محمّد بن جمال الدين محمّد الشهيد ابن عميد الدين عبد المطّلب الأعرجي، وهو حفيد السيّد جمال الدين السابق.

أمّا الأوّل، فهو كما ذكرنا ابن السيّد عميد الدين، وكان والده السيّد عميد الدين أُستاذًا لعليّ بن عبد الحميد النيلي، فهما ـ على الظاهر ـ متساويان في الطبقة.

وأمّا الثاني، فقد قطع العلّامة الطهرانيُّ تارةً بأنَّهُ هو الجامع للملحق، وقال: «وأمَّا السيّد جمال الدين ابن الأعرج، فهو وإن لم يصرّح باسمه ونسبه في موضع لكن الظاهر أنّه سميُّ جدّه الشهيد، وأنّه السيّد جمال الدين محمّد بن السيّد سعد الدين محمّد بن السيّد جمال الدين محمّد الشهيد بن السيّد عميد الدين عبد المطّلب الأعرجي، وكان موجودًا في زمان تأليف عمدة الطالب سنة ٨٠٢ هـ، وقد ذكره صاحب العمدة بغير تسميته، فإنّه ذكر عميد الدين الذي توفّي سنة ٧٥٤ هـ، وذكر ولده جمال الدين الشهيد بالغري، وذكر ابنه الفاضل أبا الفضل سعد الدين بن جمال الدين، وقال: له ولدان ذكران، ولم يذكر اسمهما، فالظاهر أنّ جمال الدين هذا أحدهما، والآخر شمس الدين المرتضى محمّد الذي ولد له جلال الدين عبد الله، كما

(١) عمدة الطالب: ٣٣٣؛ طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٩٠.

ذكره في «تحفة الأزهار»، فإنّه بعد ذكر سعد الدين محمّد قال: ولد له شمس الدين محمّد، وولد لشمس الدين محمّد جلال الدين عبد الله، ولم يذكر الولد الآخر لسعد الدين مع أنّ صاحب العمدة المعاصر له صرّح بأنّ له ولدين ذكرين. وبالجملة لم يذكر في كتب الأنساب من أعقاب السيّد أبي الفوارس والد السيّد عميد الدين وإخوته على كثرتهم رجل يُسَمَّى بجمال الدين غير الشهيد الذي ذكر كيفيّة شهادته في عمدة الطالب المؤلّف سنة ٨٠٢ هـ، وغير جمال الدين بن الأعرج هذا الذي تمّم الرجال بعد سنة ٨٠١ هـ الذي استظهرنا أنّه سميّ جدّه، وهو ابن سعد الدين الذي ذكره صاحب العمدة ولم يسمّه»[١].

ولكن قال تارة أُخرى بأنّ الملحق مِن عمل جمال الدين الشهيد؛ لأنَّه لم يُعرف في سادة الأعرجيّين من يكنّى بجمال الدين غير هذا الشهيد[٢].

وعلى أيّ حال، نحن نعلم أنّ السيّد جمال الدين ابن الأعرج جامع الملحق من السادة العميديّة قطعًا، والصحيح أنّه هو السيّد جمال الدين محمّد الشهيد؛ ويدلُّ على ذلك أنّه قال في بداية الملحق عند ترجمة ابن الحدّاد الحلّي: (أخذ الفقه والأُصولَين عن والدي ـ قدّس الله تعالى سرّه ـ)، ونحن نعلم أنّ ابن الحدّاد تلميذ العلّامة الحلّي، فلا يمكن أن يكون المقصود بكلمة (والدي) غير السيّد عميد الدين ابن أُخت العلّامة والد السيّد محمّد الشهيد، ولا يمكن أن يكون هو السيّد سعد الدين محمّد بن محمّد الشهيد؛ لأنّه متأخّر عن ابن الحدّاد من حيث الطبقة.

ويدلّ أيضًا على ذلك أنّه عبّر ـ عند الرقم [١٠] من هذا الملحق ـ عن السيّد ضياء الدين عبد الله أخي السيّد عميد الدين، بـ: (العمّ).

فعلى ما ذكرنا نقطع بأنّ جامع الملحق هو السيّد جمال الدين محمّد الشهيد بن عميد الدين عبد المطّلب.

(١) الذريعة ٣/ ٣٤، ١٢٣٢.

(٢) الذريعة ١٠: ١٠٥ و١٠٦.

وأمّا القول: إنَّ للشهيد جمال الدين حفيداً باسم جمال الدين محمّد، فبعيد جدًّا، فهو لا أثر له في كتب الأنساب ولا في غيرها.

## تاريخ تأليف ملحق ابن الأعرج

لا نعلم تاريخ تأليف الملحق بصورة دقيقة، ولكن يمكن إعطاء تاريخ تقريبي لذلك، فقد ألّف السيّد ابن الأعرج هذا الملحق بعد وفاة والده، حيث تقدّم أنّه قال في ترجمة ابن الحدّاد: «أَخَذَ الفقه والأُصولَين عن والدي ـ قدّس الله تعالى سرّه ـ»، ووالده السيّد عميد الدين توفّي سنة ٧٥٤هـ[1]، فالملحق تمّ تأليفه بعد هذا التاريخ. هذا من جهة.

ومن جهة أُخرى لقد ذكر السيّدُ ابنُ الأعرج في هذا الملحق الشَّهيدَ الأول، فقال: (الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمَّد بن مكّي)، ولم يُشِرْ إلى شَهَادَتِهِ المَأساويَّة، وكأَنَّ شيئًا لم يقع، فالظاهرُ أَنَّ تأليف الملحق وقع في حياة الشهيد الذي استشهد سنة ٧٨٦هـ، ولو كان قد ألّفه بعد شهادته المؤلمة لكان يشير إلى ذلك.

وبذلك يظهر أنّ تأليف الملحق وَقَعَ بين السنوات ٧٥٤هـ، و٧٨٦هـ. والله العالم.

### فوائد من ملحق ابن الأعرج:

على الرغم من اختصار هذا الملحق لكنَّهُ يحتوي على فوائد جليلة ونادرة قد لا توجد في موضع آخر، وقد أشار الشيخُ حسن صاحب (المعالم) إلى ذلك عند استنساخه للملحق، حيث قال في مُقَدِّمَتِهِ: "وأنا أحببتُ أن تكون هذه الأسماء محفوظة معلومة؛ لانحصار الاطّلاع عليها في هذا الكتاب، ولم يتوجّه أحدٌ إلى كتابته فكادت أن تندرس... وحيث لم يقع بعد الشيخ جمال الدين وابن داود تصنيفٌ في الرجال سوى هذا الكتاب، انحصرت جهة المعرفة بهم فيه".

(١) روضات الجنّات ٤/ ٢٦٨.

ونشير فيما يلي إلى بعض ما وقفنا عليه من هذه الفوائد:

١ـ ذكر في الرقم [١] أنّ تاريخ وفاة الشيخ أحمد بن الحدّاد سنة ٧٥٠هـ. والظاهر أنّ هذا التاريخ غير مذكور في موضع آخر(١).

وأشار إلى أنّ ابن الحدّاد أخذ الفقه والأُصولَين عن والده، أي والد السيّد ابن الأعرج، وهو السيّد عميد الدين عبد المطّلب كما تقدّم. والظاهر أنّه لم يُذكر كونَ السيّد عميد الدين من أساتذة ابن الحدّاد إلّا في هذا الملحق(٢).

٢ـ ذكر عند الرقم [٢٣] الشيخَ محفوظَ بنَ عزيرة بن وشّاح السوراوي. وهو والد الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ. ولم نعثر حسب تتبّعنا على من ذكر الشيخ محفوظ بن عزيزة في ضمن علماء الإماميّة إلّا في هذا الملحق. والجدير بالذكر أنّه غير الشيخ محفوظ بن وشّاح المذكور في هذا الملحق عند الرقم [٢٠].

٣ـ ذكر عند الرقم [٢٦] الفقيهَ نصرَ بنَ أبي البركات، وذكر الأفندي أنّه لم يعثر عليه إلّا في هذا الملحق(٣).

٤ـ كما ذكر عند الرقم [٢٨] الشيخَ جمالَ الدين يوسفَ بنَ ساوس، وذكر الأفندي أنّه لم يعثر عليه إلّا في هذا الملحق(٤).

(١) ينظر: المختار من حديث المختار (مقدّمة التحقيق): ٣١.

(٢) المصدر نفسه: ٢٧.

(٣) رياض العلماء ٥: ٢٤٣.

(٤) المصدر نفسه ٥/ ٣٩٣.

## السيّد جمال الدين ابن الأعرج في سطور:

هو السيّد جمال الدين محمّد بن عبد المطّلب بن محمّد بن عليّ بن محمّد بن أحمد ابن عليّ بن سالم بن بركات بن محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن بن محمّد بن أحمد بن عليّ بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر ابن الإمام زين العابدين عليّ بن الإمام الشهيد أبي عبد الله الحسين بن الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ـ عليهم صلوات الله ـ.

قال عنه ابن عنبة: «وأمّا السيّد العلّامة عميد الدين عبد المطّلب فأعقب من ابنه السيّد جمال الدين محمّد وحده، وهو المولى السيّد العالم الجليل، العالي الهمّة، الرفيع المقدار، قضى الله له بالشهادة، فأُخذ بالمشهد الغروي وخنق ظلمًا، أخذ الله له بحقّه، وأعقب السيّد جمال الدين محمّد، من ابنه السيّد الجليل العالم سعد الدين أبي الفضل محمّد، له ولدان ذكران، وللسيّد جمال الدين محمّد أولاد غيره كثّرهم الله تعالى»[1].

وله ولد آخر اسمه أبو عبد الله عبد المطّلب، وقد أوصى له في نهاية كتابه (شرح نقل حاوي الشافعيّة) بحفظ كتابه ومطالعته وملازمته.

وقالَ عنهُ العلَّامة الطهراني: «المعبَّر عنه بخاتمة المجتهدين وعميد السادات»[2].

وقد روى عنه زين الدين عليّ بن الحسن الإسترآبادي (ت نحو ٨٣٧ هـ)، كما في إجازة الحسن بن حمزة بن محسن لعبد عليّ بن محمّد في سنة ٨٦٢ هـ. واستنسخ الإسترآبادي أيضًا كتابَ أُستاذه السيّد جمال الدين الشهيد (شرح نقل حاوي الشافعيّة) في سنة ٨٠٠ هـ، وقرأه عليه[3].

وإنّ وجود خطّ تملّك صاحب الترجمة على بعض نسخ الخزانة الغرويّة يدلّ

(١) عمدة الطالب ٣٣٣.

(٢) طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٩٠.

(٣) مكتبة السيّد البروجردي في قم المقدّسة، برقم ٤٧.

على أنّه كان صاحب مكتبة نفيسة قيّمة، فقد قال المحقّق الطهراني: «وتوجد في الخزانة الغرويّة بعض النسخ التي عليها تملّك عبد المطّلب الأعرجي بخطّه، ثمّ كتب صاحب الترجمة اسمه محمّد، ووصله بخطّ أبيه بواسطة ابن، فيقرأ: محمّد بن عبد المطّلب، ومنها الجزء الثاني من التبيان للشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ)، الموقوفة من مملوكات جلال الدين عبد الله بن شرفشاه الحسيني في سنة ٨١٠هـ»[1].

وأمّا تاريخ شهادة السيّد جمال الدين فغير معلوم بالدقّة، ولكن تقدّم آنفًا أنّ تلميذه الإسترآبادي قرأ عليه كتابه في سنة ٨٠٠هـ، وهو يعني أنّه كان حيًّا إلى هذا التاريخ. هذا من جهة.

ومن جهة أُخرى، تقدّم أنّ ابن عنبة نقل في عمدة الطالب خبر شهادة السيّد جمال الدين، وقد ألّف ابن عنبة كتابه سنة ٨٠٢هـ، وهو يعني أنّ السيّد استشهد قبل هذا التاريخ.

إذًا فشهادته وقعت بين سنتي ٨٠٠ و ٨٠٢هـ.

ومع الأسف لم نعثر على غير هذا القليل من ترجمة أحواله، ولم نعرف تاريخ ولادته، ومشايخه، وسبب استشهاده، ومحلّ دفنه.

(١) طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٩١. أقول: رأيت النسخة وهي كما وصفها العلامة الطهراني من متملّكات عبد المطّلب بن الأعرج، فأضاف محمّد اسمه بعد تملّكه للمخطوطة. وأيضًا كتب بخطّه عنوان الكتاب هكذا: «كتاب الثاني من التبيان»، تاريخ النسخة سنة ٥٧٦ هـ. وفي نهايتها بلاغ لعليّ بن يحيى بتاريخ يوم الأربعاء من شهر شوّال من سنة ٥٧٦ هـ، والظاهر أنّه أبو الحسن عليّ بن يحيى الحنّاط (الخيّاط) تلميذ ابن إدريس الحلّي.

## ترجمة السيّد بهاء الدين النيلي :

هـو السـيّد بهـاء الدين أبو الحسـين غياث الدين عـليّ بن عبـد الكريم بن عبد الحميـد بـن عبد الله... الحسـين بـن زيد بن الإمام عليّ بن الحسـين بن عـليّ بن أبي طالب.

قال الأفندي: وقد يقال فيه: السيّد عليّ بن عبد الحميد، بحذف اسم الأب من البين اختصارًا، فتُظنّ المغايرة بينهما ، وليس كذلك[١].

### مشايخه :

١. جدّه السيّد عبد الحميد بن عبد الله[٢].

٢. عبد الرحمن بن محمّد بن إبراهيم العتائقي الحلّي (ت٧٩٠ هـ)[٣].

٣. السيّد عميد الدين بن الأعرج الحسيني (ت٧٥٤ هـ)[٤].

٤. السيّد ضياء الدين بن الأعرج الحسيني (ت٧٥٤ هـ)[٥].

٥. فخر المحقّقين محمّد بن الحسن بن يوسف بن المطهّر الحلّي (ت٧٧١ هـ)[٦].

٦. السيّد تاج الدين بن معيّة الحسني الديباجي (ت٧٧٦ هـ)[٧].

٧. الشهيد الأوّل محمّد بن مكّي (المستشهد ٧٨٦ هـ)[٨].

---

(١) رياض العلماء ٤/ ١٢٤.

(٢) الذريعة ٢/ ٤١٥ و٨: ٨٢؛ مقدّمة منتخب الأنوار المضيئة: ٢١.

(٣) السلطان المفرّج: ٤٥/ ٣.

(٤) الذريعة ٢/ ٣٩٧ و٤١٥؛ خاتمة المستدرك ٢/ ٣٠١؛ طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٤٢.

(٥) المصادر نفسها.

(٦) الذريعة ٢/ ٣٩٧ و٤١٥؛ خاتمة المستدرك ٢/ ٣٠١؛ طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٢٤.

(٧) عوالي اللآلي ١: ٢٥/ ٨؛ طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٩٧.

(٨) الذريعة ٢/ ٣٩٧ و٤١٥؛ خاتمة المستدرك ٢/ ٣٠١؛ طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٤٢.

## تلامذته:

١. جمال الدين أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن فهد الحلّي (٨٤١ هـ)[١].

٢. عزّ الدين الحسن بن سليمان بن محمّد بن خالد الحلي[٢].

## تأليفاته:

١ـ إصلات القواضب[٣].

٢ـ الإنصاف في الردّ على صاحب الكشّاف[٤].

٣ـ الأنوار المضيئة في الحكمة الشرعيّة الإلهيّة (منتخبُه مطبوع)[٥].

٤ـ إيضاح المصباح لأهل الصلاح[٦].

٥ـ تبيان انحراف صاحب الكشَّاف[٧].

٦ـ الدرّ النضيد في تعازي الإمام الشهيد[٨].

٧ـ الزبدة[٩].

٨ـ سرور أهل الإيمان في علامات ظهور صاحب الزمان (مطبوع).

٩ـ السلطان المفرّج عن أهل الإيمان (مطبوع).

١٠ـ المفتاح[١٠].

(١) المهذّب البارع ١: ١٩٤؛ الذريعة ٢/ ٤١٥؛ طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٤٢.

(٢) مختصر بصائر الدرجات: ١٦٥ ـ ١٦٧؛ الذريعة ٢/ ٤١٥؛ طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٤٢.

(٣) صّرح به في كتابه سرور أهل الإيمان: ٣٢/ ٣.

(٤) الذريعة ٢/ ٣٩٧/ ١٥٩٤.

(٥) مستدرك الوسائل ٨: ٢٤٧؛ الذريعة ٢/ ٤١٧.

(٦) الذريعة ٢/ ٥٠٠.

(٧) صّرح به في أوائل كتابه الأنوار المضيئة، الذريعة ٣/ ١٨٧ و٣٣٢.

(٨) منتخب الأنوار المضيئة: ٣١؛ الذريعة ٨: ٨١ و٨٢/ ٢٩٦.

(٩) منتخب الأنوار المضيئة: ٣٧.

(١٠) المصدر نفسه.

١١ـ النكت اللّطاف الواردة على صاحب الكشّاف[1].

١٢ـ الرجال أو رجال النيلي، وهو مفقود، ولكن ملحقه هو الذي نقدّمه هنا.

## التعريف بالنسخ:

عثرنا على ثلاث نسخ تحتوي على (ملحق رجال النيلي) للسيّد ابن الأعرج، وعلى الملحق الآخر المختصر للسيّد النيلي. كما عثرنا على نسخة واحدة تحتوي على الفائدة المختصرة المنقولة من رجال النيلي. والتعريف بهذه النسخ على النحو الآتي:

١. نسخة محفوظة في مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام في النجف الأشرف، برقم ٤٦٦.

نَسَخَهَا الشيخُ حسن بن زين الدين العامليّ صاحب (المعالم) في شهر رمضان من سنة ٩٨٢ هـ، كما في نهاية ترتيب المشيخة للشيخ حسن أيضًا، وهي ضمن مجموعة تحتوي على: ١ـ كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق رحمه الله (ت٣٨١ هـ)، ٢ـ ترتيب مشيخة كتاب من لا يحضره الفقيه لحسن بن زين الدين، ٣ـ ملحق رجال النيلي، ٤ـ فوائد رجاليّة لميرزا محمّد.

وباعتبار أنّ هذه النسخة كتبت عن خطّ المصنّف بلا واسطة، وسائر النسخ كتبت منها، لذلك جعلناها أصلًا.

٢. النسخة المحفوظة في مكتبة مجلس الشورى، برقم ١٣٠/ ١.

استنسخها الشيخ عليّ بن محمّد بن الحسن بن زين الدين العاملي (المتوفّى ١١٠٣ أو ١١٠٤ هـ)، حفيد صاحب المعالم، كتبها عن نسخة جدّه التي مرَّ ذكرها، وذلك في سنة ١٠٥٤ هـ، وهي أيضًا مع نسخة من كتاب (من لا يحضره الفقيه)، ووقع الملحق في بداية المخطوطة، وبعده كتاب الفقيه، وفي النهاية فائدة صاحب المعالم في ترتيب مشيخة الفقيه.

وقد رمزنا لها بـ: (ب).

(١) الذريعة ٣/ ١٧٨ و٣٣٢.

٣. النسخة المحفوظة في مكتبة السيّد المرعشي ﵀، برقم ١٨٧٣١/ ٤.

استنسخها ناصر الدين محمّد بن أحمد البيدتساني التوني الخراساني في سنة ١٠١٧ هـ، وتقع في ضمن مجموعة من الكتب، هي: ١ـ كتاب من لا يحضره الفقيه. ٢ـ مشيخة الفقيه. ٣ـ ترتيب المشيخة للشيخ حسن صاحب المعالم.

٤ـ فائدة في الرجال، وهي هذه الرسالة.

والظاهر أنّها استنسخت من نسخة خطّ الشيخ حسن بن زين الدين.

وقد رمزنا لها بـ: (م).

٤. نسخة الفائدة الجليلة المنقولة من رجال النيلي، وهي محفوظة في مكتبة كلّيّة الإلهيّات في مشهد المقدّسة، برقم ١٠٨١. وهذه الفائدة من الفوائد الملحقة في نهاية نسخة رجال ابن داود.

## منهج التحقيق:

١. قابلنا النسخ (الأصل، ب، م)، ووضعنا ما في الأصل في المتن، ووضعنا موارد اختلاف النسختين الأخريين في الهامش.

٢. قابلنا المتن مع ما نقله المولى عبد الله الأفندي في أكثر من موضع من الرياض، فقد تقدّم أنّه وزّع هذا الملحق على مواضع من كتابه.

٣. استخرجنا ترجمة معظم الأعلام المذكورين في الهامش مع بعض التعليقات التوضيحيّة.

٤. رقّمنا الأسامي الموجودة في الملحق؛ للفصل بينها.

٥. وضعنا عناوين لأجل التمييز بين عبارات صاحب المعالم، والمؤلّف جمال الدين ابن الأعرج، والسيّد بهاء الدين النيلي، وجعلناها بين معقوفتين []. ووضعنا بعض تعليقات الشيخ حسن بين قوسين؛ لتمييزها عن المتن.

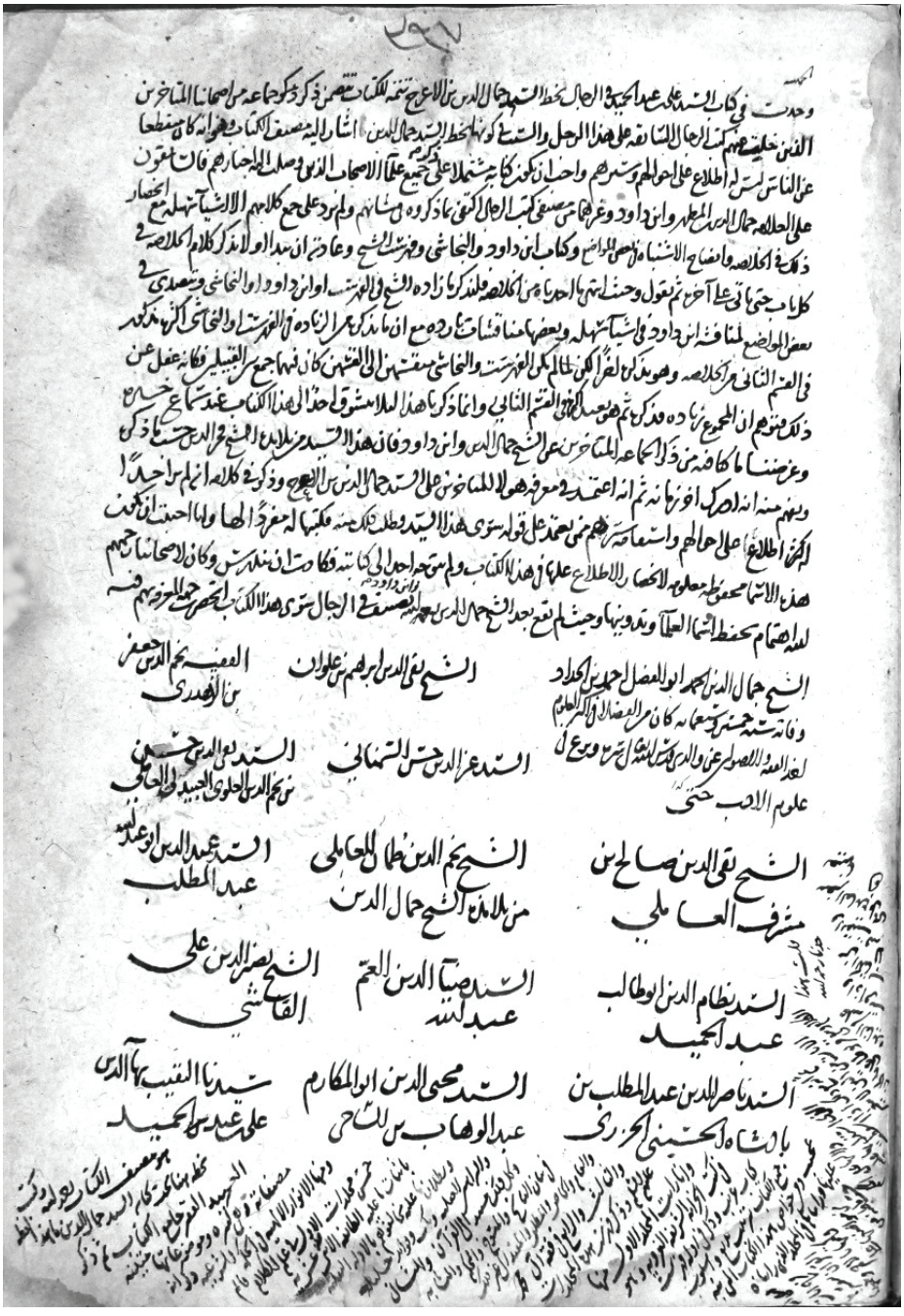

صورة الصفحة الأولى من نسخة الأصل

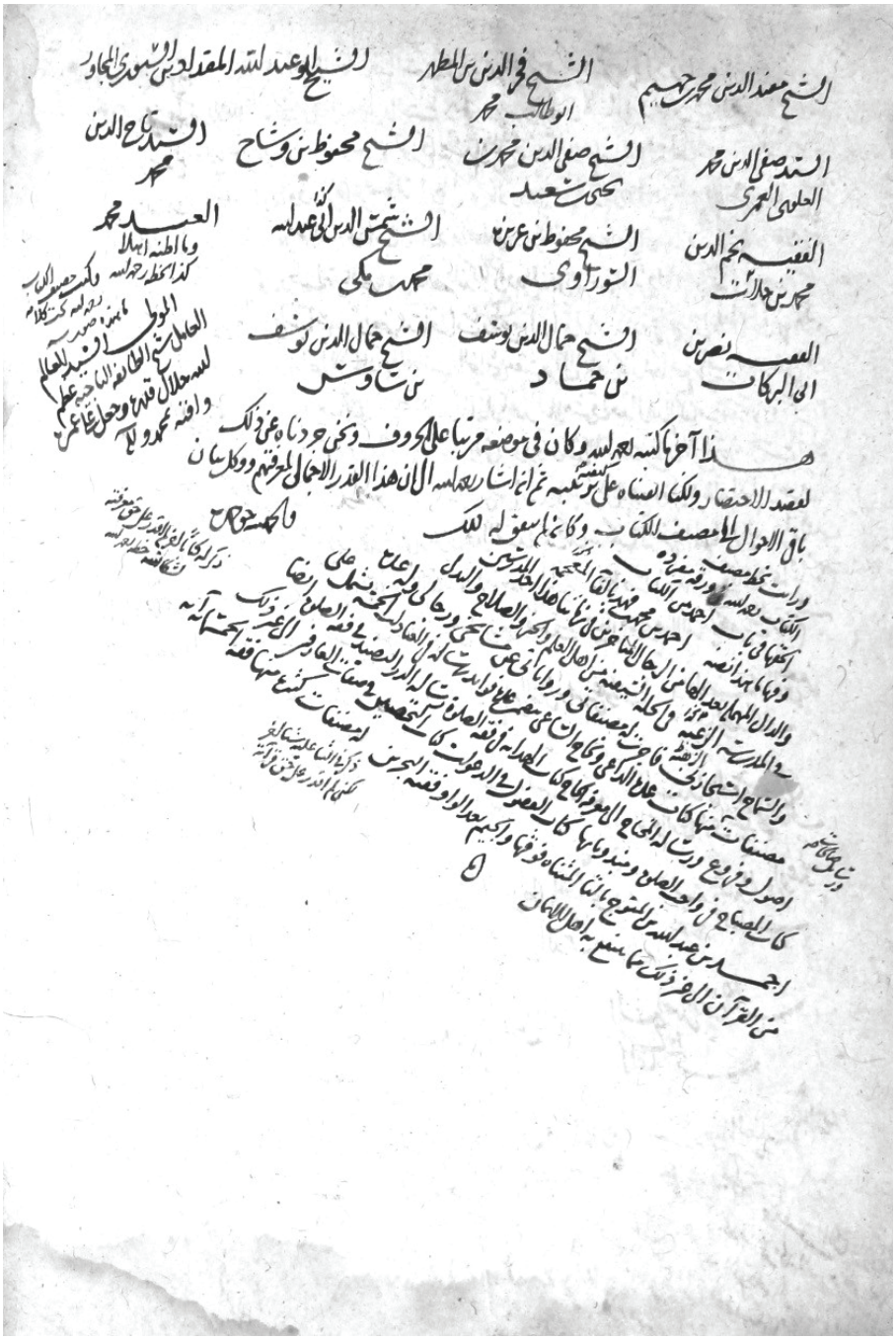

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل

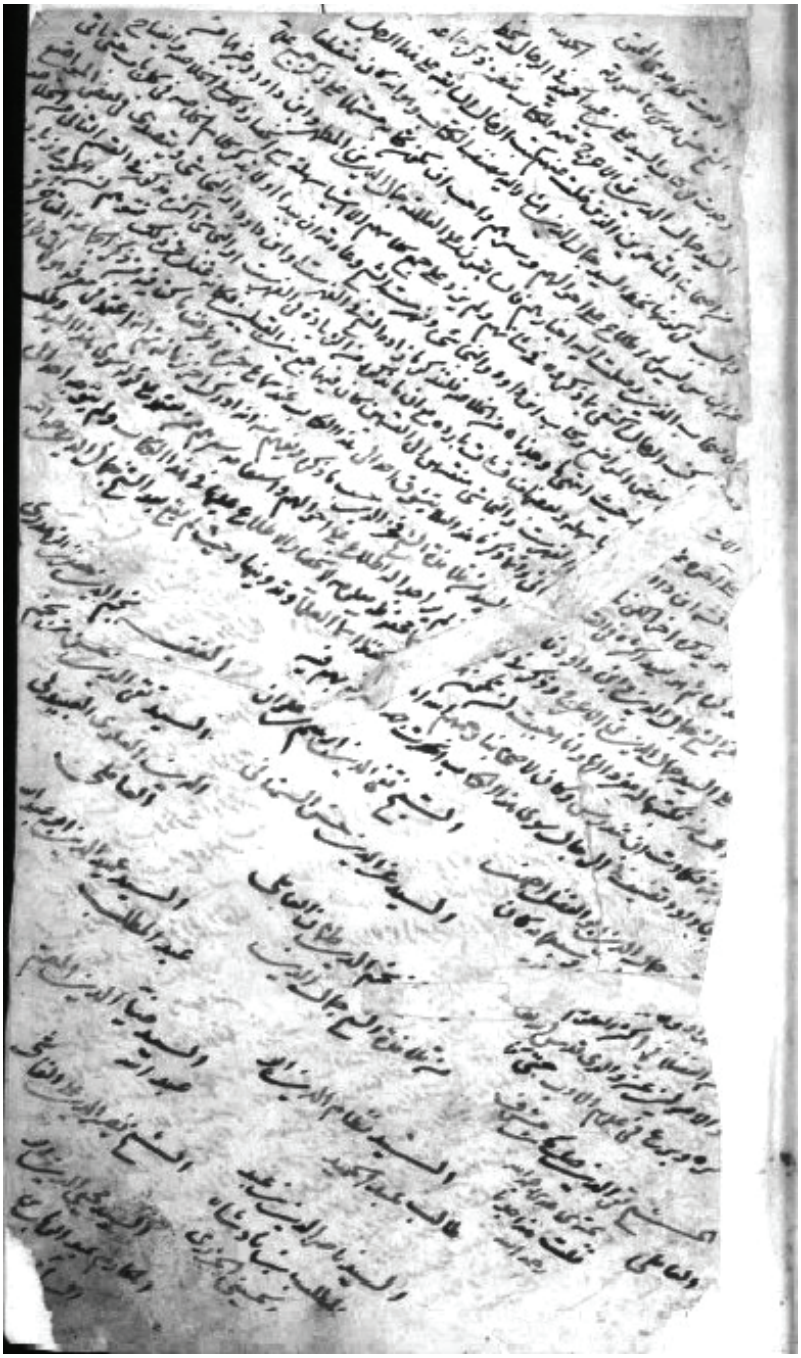

صورة الصفحة الأُولَى من نسخة «ب»

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة «ب»

صورة الصفحة الأُولَى من نسخة «م»

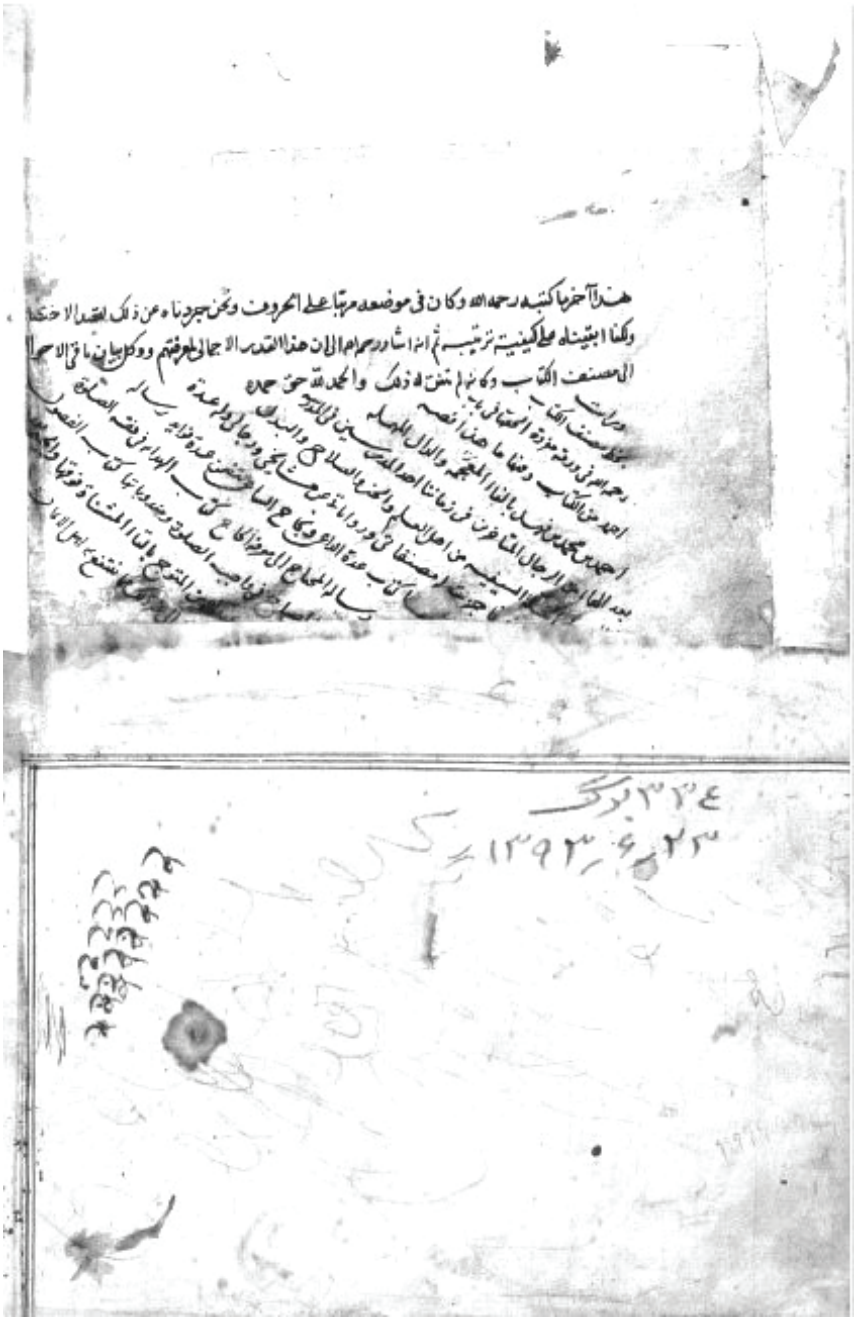

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة «م»

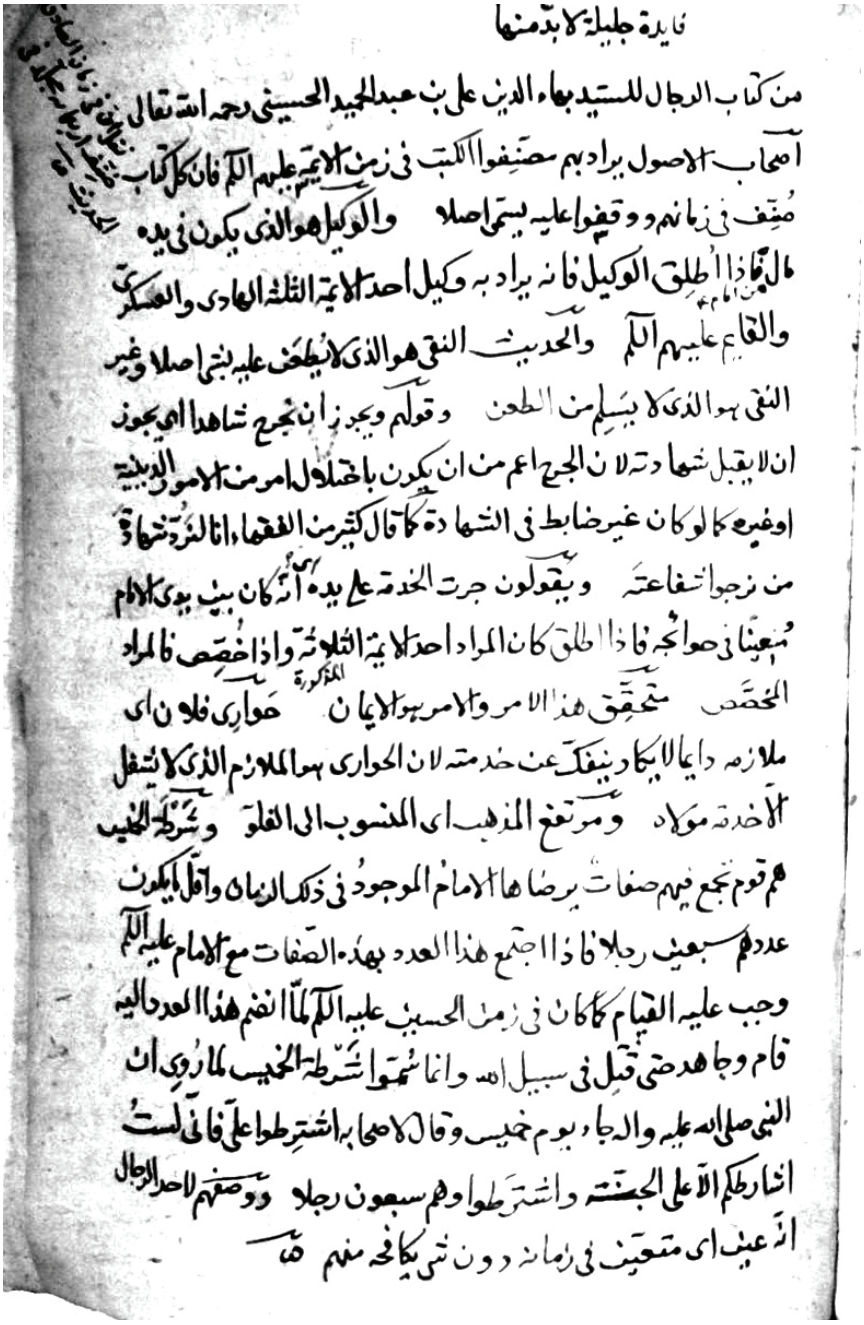

فائدة جليلة لا بدّ منها

من كتاب الرجال للسيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني رحمه الله تعالى
أصحاب الاصول يراد بهم مصنّفوا الكتب في زمن الأئمة عليهم السلام فان كل كتاب
مُتّف في زمانهم ووقفوا عليه يسمّى اصلا والوكيل هو الذي يكون في يده
مال الامام فاذا أُطلق الوكيل فانه يراد به وكيل احد الائمة الثلثة الهادي والعسكري
والقائم عليهم السلام والحديث النقي هو الذي لا يطعن عليه بنحو اصلا وغير
النقي هو الذي لا يسلم من الطعن وقولهم ويجوز ان يجرح شاهدا اي يجوز
ان لا يقبل شهادته لان الجرح اعم من ان يكون باختلال امر من الامور الدينية
او غيره كما لو كان غير ضابط في الشهادة كما قال كثير من الفقهاء انا لنرد شهادة
من نرجو شفاعته ويقولون جرت الخدمة على يده أنه كان بين يدي الامام
مُعينا في حوائجه فاذا اطلق كان المراد احد الائمة الثلثة واذا اختص فالمراد
المختص بتحقق هذا الامر وهو الامر بهو الايمان المذكورة حواري فلان اي
ملازمه دايما لا يكاد ينفك عن خدمته لان الحواري هو الملازم الذي لا يشتغل
الا بخدمة مولاه ومرتفع المذهب اي المنسوب الى الغلو وشرط الخميس
هم قوم تجمع فيهم صفات يرضاها الامام الموجود في ذلك الزمان واقل ما يكون
عددهم سبعين رجلا فاذا اجتمع هذا العدد بهذه الصفات مع الامام عليه السلام
وجب عليه القيام كما كان في زمن الحسين عليه السلام لما انضم هذا العدد اليه
قام وجاهد حتى قتل في سبيل الله وانما سموا شرطة الخميس لما روي ان
النبي صلى الله عليه وآله جاء يوم خميس وقال لاصحابه اشترطوا علي فاني لست
اشارطكم الا على الجنة واشترطوا وهم سبعون رجلا ووصفهم لاحد الرجال
انهم عبيد اي متعبدين في زمانه دون شيء يكافح منهم

نسخة فائدة من رجال النيل

# [١]

## [ملحق رجال النيلي]

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

### [مقدّمة الشيخ حسن صاحب المعالم][٢] :

وجدتُ في كتاب السيّد عليّ بن عبد الحميد[٣] في الرجال بخطّ السيّد جمال الدين بن الأعرج تتمّةً للكتاب تتضمّن ذكر جماعة من أصحابنا المتأخّرين الذين خلت عنهم كتب الرجال السابقة على هذا الرجل.

والسبب في أنّها بخطّ السيّد جمال الدين أشار إليه مصنّف الكتاب[٤]، وأنّه[٥] كان منقطعًا عن الناس، ليس له اطّلاع على أحوالهم وسِيَرهم، وأحبّ أن يكون كتابه مشتملًا على ذكر جميع علماء الأصحاب الذين وصلت إليه أخبارهم، فالسابقون على العلّامة جمال الدين ابن المطهّر وابن داود وغيرهما من مُصَنِّفي كتب الرجال، اكتفى بما ذكروه في شأنهم ولم يزد على جمع كلامهم إلّا أشياء سهلة، مع انحصار ذلك في الخلاصةِ وإيضاحِ الاشتباه في بعض المواضع، وكتابِ ابن داود، والنجاشي، وفهرستِ الشيخ.

و[كانت] عادتُه[٦] أن يبدأ أوّلًا بذكر كلام الخلاصة في كلّ باب حتّى يأتي على آخره، ثمّ يقول: «وحيث انتهى ما وجدناه من الخلاصة فلنذكر ما زاده الشيخ في الفهرست أو ابن داود أو النجاشي».

---

(١) البسملة من نسخة «م»، وفيها زيادة: «الحمد لله».

(٢) في نسخة «ب» زيادة: «وجدت بخطّ جدّي المحقّق الشيخ حسن ـ قدّس سرّه ـ ما صورته: الحمد لله». وفي «م» قبل البسملة زيادة: «وكان أيضًا بخطّه ﷺ مكتوبًا بعد هذا التأليف هذه الفقرات».

(٣) هو السيّد علي بن عبد الحميد النيلي، وقد ذكرنا ترجمته في المقدّمة.

(٤) يعني به السيّد علّي بن عبد الحميد النيلي، مصنّف كتاب رجال النيلي.

(٥) يعني السيّد النيلي أيضًا.

(٦) الضمير يرجع أيضًا إلى السيّد النيلي.

ويَتَصَدَّى في بعض المواضع لمناقشة ابن داود في أشياء سهلة، وبعضها مناقشات باردة، على الرغم من أنَّ ما يذكره من الزيادة في الفهرست أو النجاشي أكثره مذكور في القسم الثاني من الخلاصة وهو يذكره آخرًا، لكن لمّا لم يكن الفهرست والنجاشي منقسمين إلى القسمين كان فيهما جمع بين القبيلين.

فكأنّه غفل عن ذلك، فَتَوَهَّمَ أنَّ المجموعَ زيادةٌ فَذَكَرَهُ، ثُمَّ أَعادَ أَكثَرَهُ في القسم الثاني. وإنَّما ذكرنا هذا؛ لئلَّا يتشوَّق أَحَدٌ إلى هذا الكتابِ عندَ سماعِ خَبَرِهِ.

وغرضنا ما كنَّا فيه من ذكر الجماعة المتأَخِّرينَ عَن الشيخ جمال الدين وابن داود، فَإِنَّ هذا السَّيِّدَ من تلامذة الشيخ فخر الدين حسبما ذكره، ويُفهم منه أَنَّهُ أَدرَكَ آخرَ زَمَانه.

ثمَّ إِنَّهُ اعتَمَدَ في معرفة هؤلاء المتأخّرين على السيّد جمال الدين ابن الأعرج، وذكر في كلامه أنّه لم ير أحدًا له اطّلاع على أحوالهم واستقامة سِيَرهم ممّن يُعتمد على قوله سوى هذا السيّد، وطلب[1] ذلك منه، فكتبها له مُفرِدًا لها.

وأنا أحببتُ أن تكون هذه الأسماء محفوظة معلومة؛ لانحصار الاطّلاع عليها في هذا الكتاب، ولم يتوجّه أحدٌ إلى كتابته فكادت أن تندرس. وكان لأصحابنا (رحمهم الله) اهتمام بحفظ أسماء العلماء وتدوينها، وحيث لم يقع بعد الشيخ جمال الدين وابن داود[2] تصنيفٌ في الرجال سوى هذا الكتاب، انحصرت جهة المعرفة بهم فيه.

(١) في «م»: «فطلب».

(٢) في «م»: «رحمه الله» بدل «وابن داود».

## [نصّ ملحق رجال النيلي]

[١] الشيخ جمال الدين أبو الفضل[(١)] أحمد بن الحدّاد، وفاته سنة خمسين وسبعمئة، كان من الفضلاء في أكثر العلوم، أخذ الفقه والأُصولَين عن والدي ـ قدّس الله تعالى سرّه ـ وبرع في علوم الأدب حتّى (كذا)[(٢)].

[٢] الشيخ تقيّ الدين إبراهيم بن علوان[(٣)].

[٣] الفقيه نجم الدين جعفر بن الزهدري[(٤)].

(١) كذا، والمشهور من كنيته هو: «أبو العبّاس»، وأمّا أبو الفضل فكنية جدّه.

(٢) قوله: «كذا» كتبه صاحب المعالم في الحاشية؛ لأنّ الكلام ناقص. وهو الشيخ جمال الدين أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن عيسى بن سلمان بن أبي الفضل بن سلمان الحدّاد البجلي الحلّي البغدادي، من تلامذة العلّامة الحلّي. له تأليفات منها: المختار من حديث المختار، شرح قصيدة بانت سعاد، طبعهما مركز العلّامة الحلّي ﷺ، وصحيح الآثار في ذكر أخذ الثار. وله استنساخات. وانظر ترجمته في: مقدّمة كتاب المختار من حديث المختار؛ مقدّمة كتاب شرح قصيدة بانت سعاد؛ مقدّمة الرسالة السعديّة للعلّامة الحلّي (سيصدر ضمن منشورات مركز العلّامة الحلّي). أمل الآمل ٢/ ٢٤/ ٦١؛ رياض العلماء ١: ٦٠ و٣/ ٢٦٠؛ تكملة أمل الآمل: ٩٨؛ روضات الجنّات ٣/ ٢٥٤ و٤/ ٢٦٧ و٦: ٣٢٧؛ طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١١؛ الذريعة ١: ١٤٢/ ٦٧٠ و٢٢/ ٢٥٣/ ٦٩١٤؛ أعيان الشيعة ٢/ ٤٩٢ و٣/ ٩٤.

(٣) قال العلّامة الطهراني: إبراهيم بن علوان الحليّ، شيخ من العلماء الأجلاّء من معاصري العلاّمة الحليّ، ومرجع التدريس والإجازات، كما يظهر من إجازته بخطّه على «الشرائع» لتلميذه الشيخ حسين بن إبراهيم بن يحيى الإسترآبادي في ع١ ـ ٧٠٨هـ، ومعها إجازة الحلّي أيضًا للشيخ حسين المذكور في صفر من هذه السنة، فكان الشيخ حسين يقرأ «الشرائع» عليهما، وكتبا بخطّهما له الإجازة بفاصلة شهر أو أقلّ. وهذه النسخة كتبها لنفسه الشيخ محمّد بن الحسين بن عليّ ابن القاسم الريني في ٦٩٩هـ موجودة عند الشيخ أبي الفضل الزنجاني. الذريعة ١: ١٣٥/ ٦٣١؛ طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٣؛ أعيان الشيعة ٢/ ٢٥٤/ ٤٨٧ و٥: ٤١٥.

(٤) هو صاحب كتاب إيضاح تردّدات الشرائع المطبوع، وهو من تلامذة العلاّمة الحليّ. قال النيلي في كتاب السلطان المفرّج نقلًا عن ابن العتائقي قصّة ابن المترجم له وشفاؤه من مرضه بيد الإمام الحجّة صاحب الزمان ﷺ قائلًا في بدايته: إنّي كنت أسمع في الحلّة السيفيّة ـ حماها الله ـ بأنّ المولى الكبير المعظّم جمال الدين ابن الشيخ الأجلّ الأوحد الفقيه القاري نجم الدين جعفر بن الزهدري كان فلج... . السلطان المفرّج عن أهل الإيمان: ٤٤؛ بحار الأنوار ٥٢/ ٧٣ و٥٣/ ٢٠٥.

[٤] السيّد عزّ الدين حسن السمناني[١].

[٥] السيّد تقيّ الدين حسن بن نجم الدين العلوي العبيدلي العاملي[٢].

[٦] الشيخ تقيّ الدين صالح بن مشرف العاملي[٣].

(١) قال الأفندي: الشيخ عزّ الدين حسن السمناني، كان من أجلّة العلماء المقارنين لعهد العلاّمة، وقد أورده السيّد عليّ بن عبد الحميد في رجاله في تلك الطبقة. والسمناني نسبة إلى سمنان، وهي بلدة معروفة متّصلة ببلاد خراسان. رياض العلماء ١: ١٩٦؛ طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٤١. وقد ذكره ابن العتائقي في حاشية نهاية نسخة كتاب شرح الموجز لابن البديع (٦٥٧ هـ)، التي استنسخها سنة ٧٧٨ هـ، وتحتفظ بها خزانة العتبة المقدّسة العلويّة برقم: ٢٦، وقال عنه: «الكراريس التي ليست بخطّي هي بخطّ شيخنا السيّد المرتضى الأعظم عزّ الدين حسن السمناني ـ قدّس الله سرّه وأطاب ثراه وتغمّده برحمته ورضوانه وأسكنه في الفردوس أعلى جنانه»، وقال مفهرس المكتبة: ولكنّنا لم نجد أوراقًا بغير خطّ ابن العتائقي. فهرس مخطوطات الخزانة الغروية في الروضة الحيدريّة: ١٧٥ و١٧٦. والسمناني نسبة إلى سمنان، وهي بلدة معروفة ببلاد خراسان. ويبدو من هذه العبارة أنّ السمناني من طبقة مشايخ ابن العتائقي ومعاصري فخر المحقّقين.

(٢) قال الأفندي: السيّد تقيّ الدين حسن بن نجم الدين العلوي العبيدلي العاملي، كان من أجلّة العلماء المتّصلين بعصر العلاّمة، كما يظهر من رجال السيّد عليّ بن عبد الحميد النجفي. والظاهر أنّه غير المذكورين آنفًا. فلاحظ.

واحتمل أنّه نفس الشيخ عزّ الدين أبو محمّد الحسن بن ناصر الدين إبراهيم بن الحدّاد العاملي من أعلام القرن الثامن، وصاحب كتاب الدرّة النضيدة في شرح الأبحاث المفيدة، وكتاب طريق النجاة، ومن تلامذة العلاّمة الحلي. لاحظ ترجمته في مقدّمة كتاب الدرّة في ضمن إصدارات مركز العلاّمة الحلّي. رياض العلماء ١: ٣٤٧؛ طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٥١؛ تكملة أمل الآمل للسيّد الصدر: ١٥٩.

(٣) قال العلاّمة الطهراني: صالح بن مشرف العاملي الجبعي، هو الجدّ الخامس لزين الدين الشهيد الثاني ابن نور الدين عليّ الشهير بابن الحجّة الحاجة أو الخواجة، كما جاء في الأمل، أو الجدّ الرابع، كما وجدتُه بخطّ تلميذ الشهيد، أحمد بن كرم الله بن علوان وتاريخ خطّه ٩٧٤هـ. وعلى أيٍّ فهو من تلاميذ العلاّمة الحلّي كما ذكره الحرّ في الأمل في ترجمة الشهيد، ثمّ ترجمه مستقلًا.

وفي الرياض جعله الجدّ الثالث، ووصفه بالطاوسي الشامي العاملي، وتبعه صاحب «الروضات». واحتمل سليمان ظاهر في مقاله في «مجلّة المجمع العلمي» أنّه محرّف طلوسي نسبة إلى طلوسة إحدى قرى جبل عامل الجنوبيّة.

ووصفه الشيخ عبّاس القمّي في «الكنى والألقاب» بالطوسي العاملي، ولا أعلم مصدره، كما لا

(قلت: هذا جدّنا رحمه الله). [٧] الشيخ نجم الدين ظمآن العاملي، من

---

أعلم وجه وصف والد الشهيد بابن الحجّة أو ابن الحاجة أو ابن الخواجة. وقد جاء في المطبوع أوّلًا من «الأمل»: «شرف» بدل «مشرف». التحرير الطاوسي: ٦٦٥؛ أمل الآمل ١: ١٠٢/ ٩١؛ رياض العلماء ٣/ ١٧؛ روضات الجنّات ٣/ ١٥٣ و٤/ ١١٨؛ طبقات أعلام الشيعة ٥: ٨؛ أعيان الشيعة ٧: ٣٧٧/ ١٣٢٠.

(١) في نسخة «ب» زيادة: «تحته بخطّ جدّي».

(٢) ما بين القوسين من كلام صاحب المعالم.

(٣) هكذا قرأنا: «ظمآن» في جميع المخطوطات، وفي الرياض: «طمآن»، وفي بعض المواضع: «طومان». قال عنه الأفندي: نجم الدين طمآن بن أحمد العاملي، كان فاضلًا عالمًا محقّقًا، روى عن الشيخ شمس الدين محمّد بن صالح، عن السيّد فخّار بن معد الموسوي وغيره من مشائخه.

وذكر الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في إجازته أنّ عنده بخطّ الشيخ شمس الدين محمّد بن صالح إجازة للشيخ الفاضل نجم الدين طمآن بن أحمد العاملي، وذكر فيها أنّه يروي عن السيّد فخّار، والشيخ نجيب الدين بن نما، وجماعة آخرين. وقال عند ذكره للرواية عن السيّد فخّار: إنّه قرأ عليه سنة ٦٣٠هـ بالحلّة، وإنّه روى عن الفقيه محمّد بن إدريس وغيره من مشائخه، وقال: هي السنة التي توفّي فيها. وقال عند ذكره للرواية عن الشيخ نجيب الدين بن نما: إنّه أجاز له جميع ما قرأه ورواه وأُجيز له، وأذن له في روايته في تواريخ آخرها سنة ٦٣٧هـ، وذكر أنّه قرأ على السيّد رضي الدين عليّ بن موسى بن طاوس، وأجاز له سنة ٦٣٤هـ، وفيها توفّي. قال: وذكر الشهيد في بعض إجازاته أنّ والده جمال الدين أبا محمّد مكّي رحمه الله من تلامذة الشيخ العلّامة الفاضل نجم الدين طومان، والمتردّدين إليه حين سفره إلى الحجاز الشريف، ووفاته بطيبة في نحو سنة ٧٢٨هـ أو ما قاربها، انتهى. ويظهر من تاريخ وفاته المذكور هنا ـ إن صحّ ـ وما مرّ من تواريخ إجازاته أنّه كان من المعمَّرين.

وقال الشيخ حسن في حواشي إجازاته: وجدت بخطّ شيخنا الشهيد في غير مواضع: «طومان»، وفي خطّ الشيخ شمس الدين محمّد بن أحمد بن صالح: «طمآن» مكرّرًا، وكذا في خطّ جماعة من العلماء، ثمّ رأيت على ظهر كتابٍ ما هذا صورته: «يثق بالله الصمد، طومان بن أحمد»، وهو يقتضي ترجيح ما ذكره الشهيد.

وذكر الشيخ حسن أيضًا أنه رأى بخطّ الشهيد أنّ السيّد جليل أبا طالب أحمد بن أبي إبراهيم محمّد بن زهرة الحسيني أخبر أنّ عمّه السيّد علاء الدين يروي عن الشيخ الإمام نجم الدين طومان بن أحمد العاملي رواية عامّة، وقرأ عليه كتاب الإرشاد.

وقال الشيخ حسن أيضًا: وفي كلام الشيخ محمّد بن صالح دلالة على جلالة قدر الشيخ طمآن، وصورة لفظه في إجازة له هكذا: قرأ عليّ الشيخ الأجلّ العالم الفاضل الفقيه المجتهد نجم الدين

تلامذة الشيخ جمال الدين[1].

[٨] السيّد عميد الدين أبو عبد الله عبد المطّلب[2].

[٩] السيّد نظام الدين أبو طالب عبد الحميد[3].

---

طمآن بن أحمد الشامي العاملي كتاب النهاية في الفقه تأليف شيخنا أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي قراءة حسنة تدلّ على فضله ومعرفته. ثمّ قال: وقرأ بعد ذلك عليّ كتاب الاستبصار فيما اختلف من الأخبار، وشرحته له وعرّفته ما وصل جهدي إليه من صحيح الأخبار وغيرها، ثمّ قرأ عليّ بعد ذلك الجزء الأوّل من المبسوط والثاني منه وفصولًا من الثالث قراءة محقّق لما يورده. ووجدت في عدّة مواضع غير هذه الإجازة ثناءًا على هذا الرجل ومدحًا له ﷺ، انتهى. بحار الأنوار ١٠٦: ٢١ و٣٦ و١٠٧: ٤٧؛ أمل الآمل ١: ١٠٣/ ٩٢ و٢/ ٢٠٠/ ذيل الترجمة رقم ٦٠٥؛ رياض العلماء ٣/ ٢٢؛ تعليقة أمل الآمل للأفندي: ٨١؛ خاتمة المستدرك ٢/ ٣٣١ و٣/ ١٨؛ طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٠٢؛ أعيان الشيعة ٤/ ٩٢ و٧: ٤٠٢/ ١٤٠٣.

(١) لم نقف على الشيخ جمال الدين، والظاهر أنّه ليس المراد به الشيخ جمال الدين العلاّمة الحليّ؛ لأنّ الشيخ نجم الدين هذا يقع على ما ذكرنا في طبقة مشايخ العلاّمة، فكيف يكون العلاّمة أُستاذه؟!

(٢) هو السيّد عميد الدين عبد المطّلب بن محمّد بن عليّ بن الأعرج الحسيني، ابن أُخت العلاّمة. لاحظ ترجمته في: عمدة الطالب: ٣٣٣؛ أمل الآمل ٢/ ١٦٤/ ٤٨٤؛ تعليقة أمل الآمل للأفندي: ١٨٢؛ رياض العلماء ٣/ ٢٥٨؛ الذريعة ١٣/ ١١٥/ ٣٦٦ و١٦٨/ ٥٧١ و١٤/ ٢١/ ١٥٦٧ و١٦: ١٤٩/ ٣٨٧ و٢٠: ٣٨٥/ ٣٥٦٧ و٢٢/ ٢٥٢/ ٦٩١٤؛ طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٢٧؛ أعيان الشيعة ٨: ١٠٠.

(٣) قال الأفندي: السيّد نظام الدين أبو طالب عبد الحميد، كان من أجلّة العلماء المتّصلين بعصر العلاّمة، كما يظهر من رجال السيّد عليّ بن عبد الحميد الحسيني النجفي [يعني: النيلي]، وظاهر السياق يأبى كونه بعينه والد مؤلّف كتاب الرجال المذكور، لكن لم أبعد كونه بعض المذكورين فيما بعد. فلاحظ. والظاهر أنّه نظام الدين عبد الحميد بن محمّد بن عليّ الأعرجي أخو عميد الدين وضياء الدين، ابن أُخت العلاّمة الحلّي، قال العلاّمة الطهراني: عبد الحميد بن محمّد بن عليّ، هو نظام الدين عبد الحميد بن مجد الدين أبي الفوارس محمّد بن فخر الدين عليّ بن عزّ الدين محمّد بن أحمد بن عليّ الأعرج الحسيني العبيدلي، هو ابن أُخت العلاّمة الحلّي وشارح بعض كتبه، منها «نهج المسترشدين» الموسوم شرحه «تذكرة الواصلين» الموجود نسخة منه في كتب الخوانساري، شرحه في ٧٠٣هـ وله ١٩ سنة، ودخل في الـ ٢٠، فيكون مولده ٦٨٣هـ. وأمّا أخوه عميد الدين عبد المطّلب فقد ولد ٦٨١هـ (ذ٤/ ٥١)، وأحال في هذا الشرح إلى شرح كتاب آخر لخاله الحلّي، وهو «إيضاح اللبس في شرح تسليك النفس إلى حظيرة القدس» (ذ٢/ ٤٩٨)، فلعلّه ألّفه وعمره أقلّ من العشرين سنة.

[١٠] السيّد ضياء الدين ـ العمّ ـ عبد الله[١].

[١١] الشيخ نصير الدين عليّ القاشي[٢].

[١٢] السيّد ناصر الدين[٣] عبد المطّلب بن بادشاه الحسيني الجزري[٤].

---

وذكر في «عمدة الطالب» أبا الفوارس محمّد وذكر أولاده السبعة، خمسة منهم من بنت الشيخ سديد الدين يوسف بن المطّهر والد العلّامة، وهم جلال الدين عليّ، وعميد الدين عبد المطّلب، وضياء الدين عبد الله، ونظام الدين الفاضل العلّامة عبد الحميد، يعني صاحب الترجمة، وغياث الدين عبد الكريم، وقال: إنّ ابن صاحب الترجمة هو شرف الدين عبد الرحمن والد نظام الدين عبد الحميد وضياء الدين عبد الله، ويأتي أَخَوَا المترجَم له عبد الكريم وعبد الله وعبد المطّلب، كما يأتي أبوهم محمّد. عمدة الطالب: ٣٥١؛ رياض العلماء ٣/ ٨٤؛ طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٠٨.

(١) هو السيّد ضياء الدين عبد الله بن محمّد بن عليّ بن الأعرج الحسيني، ابن أُخت العلاّمة. لاحظ ترجمته في: عمدة الطالب: ٣٣٣؛ أمل الآمل ٢/ ١٦٤/ ٤٧٩؛ رياض العلماء ٣/ ٢٤٠؛ تعليقة أمل الآمل للأفندي: ١٨١؛ الذريعة ٢/ ١٩٠/ ٧١٦ و٢٣/ ٢٠٧/ ٨٦٥٣ و٢٦: ١٦٩/ ٨٤٢؛ طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٢٤؛ أعيان الشيعة ٨: ٦٩.

(٢) هو الشيخ نصير الدين عليّ بن محمّد بن عليّ القاشي أو الكاشي، توفيّ سنة ٧٥٥هـ بالمشهد المقدّس الغروي، كما في «مجموعة الجباعي» (نسخة مكتبة المَلِك) الصفحة ٢٦١، له كتب ورسائل وحواشي، وسوف تطبع موسوعته ضمن إصدارات مركز العلّامة الحلّي. لاحظ ترجمته في: بحار الأنوار ١٠٤/ ٢٠٥؛ أمل الآمل ٢/ ٢٠٢/ ٦١٢؛ رياض العلماء ٤/ ٢٣٦؛ خاتمة المستدرك ٢/ ٣٢٣؛ الكنى والألقاب ٣/ ٢٥٣، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٤٩؛ الذريعة ٦/ ٣٦ و١١٨/ ٦٣٤ و١٢/ ١٧/ ذيل ١٠٨ و٣٥/ ذيل ١٩٨ و٢١: ٢٤٠/ ٤٨١٤؛ أعيان الشيعة ٨/ ٣٠٩ و٤٤٨.

(٣) في نسخة «ب»: زيادة: «بن».

(٤) قال الأفندي: السيّد ناصر الدين بن عبد المطّلب بن بادشاه الحسيني الجزائري، كان من أجلّه العلماء المقاربين لعصر العلاّمة، وقد أورده السيّد عليّ بن عبد الحميد في (رجاله)، وعدّه من طبقتهم. والظاهر أنّه هو الذي جاء نسبه في عمدة الطالب، ووقع اسمه في طرق إجازات الإماميّة، كما في إجازات البحار، وأنّه هو المترجَم له في الأمل بما يلي: صاحب التصانيف السائرة، فاضل عظيم الشأن، يروي عنه ابن معيّة. وقد قرأنا لقبه في نسخ هذه الرسالة: «الجزري»، وفي الرياض: «الجزائري»، وفي الأمل: «الحويزي»، وفي خاتمة المستدرك: «الخرزي»، وفي البحار: «الخزري»، وفي الطبقات موافق لما أثبتنا. لاحظ: عمدة الطالب: ٣١٤؛ بحار الأنوار ١٠٦: ٩ و١٠٧: ٥٥؛ أمل الآمل ٢/ ١٦٤/ ٤٧٣؛ رياض العلماء ٥: ٢٢٩؛ خاتمة المستدرك ٢/ ١٣؛ طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٢٥.

[١٣] السيّد محي الدين أبو المكارم عبد الوهّاب بن الساحي[١].

[١٤] سيّدنا النقيب بهاء الدين عليّ بن عبد الحميد[٢].

## [تعليق للشيخ حسن صاحب المعالم، والسيّد بهاء الدين صاحب هذه الترجمة]

[قال الشيخ حسن:] هو مصنّف الكتاب[٣] ﵀. وكتب بخطّه هنا تحت كتابة السيّد جمال الدين ما هذا لفظه: (العبيد[٤] الفقير جامع الكتاب).

ثمّ ذكر مصنّفاته، وهي كثيرة وموضوعاتها متينة، ومنها: الأنوار الإلهيّة في الحكمة الشرعيّة، ذكر أنّه خمس مجلّدات:

الأوّل: في علم الكلام، قائم[٥] بإثبات ما عليه الطائفة الاثنى عشرية، وبطلان ما عليه مخالفوهم بالأدلّة النقليّة والبراهين العقليّة، ونكت وفوائد جليلة، وكلّ ذلك مستند إلى القرآن.

والثاني: في بيان الناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه، والعامّ والخاصّ، والمطلق والمقيّد، إلى غير ذلك.

والثالث والرابع: في فقه آل محمّد عليهم السلام[٦].

وذكر فهرست هذه المجلّدات.

---

(١) قال الأفندي: السيّد محي الدين أبو المكارم عبد الوهّاب بن الساجي، كان من أجلّة العلماء المتّصلين بعهد العلّامة، وقد أورده السيّد عليّ بن عبد الحميد النجفي في رجاله وعدّه في عداد هؤلاء. ثمّ إنّي قد وجدت الساحي بخطّ الشيخ عليّ سبط الشهيد نقلًا عن خطّ جدّه الشيخ حسن إنّما هو بالسين والحاء المهملتين وبينهما ألف ساكنة، ولعلّ نسبته إلى الساح مخفّف ساحة الدار، فلاحظ. رياض العلماء ٣/ ٢٨٩.

(٢) رياض العلماء ٣/ ٧٨ و٤/ ٨٨ و١٢٤ و١٣٠؛ روضات الجنّات ٤/ ٣٤٧؛ طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١١٢؛ الذريعة ٢/ ٤١٥؛ أعيان الشيعة ٨: ٢٦٦. وقد ذكرنا ترجمته في مقدّمة التحقيق.

(٣) يعني كتاب رجال النيلي الذي كتب السيّد ابن الأعرج هذه الرسالة كملحق له.

(٤) كذا في الأصل، وفي «م»: «العبد»، وهو الصواب.

(٥) كذا، والظاهر أنّ الصواب: «قام».

(٦) لم يُذكر في الأصل موضوع المجلّد الخامس، ولكنّه ذُكر في النسخة «ب» كما سيأتي.

وأنا رأيت المجلّد الأوّل منها في كتب الخزانة الشريفة الغرويّة. وهو كتاب غريب، وذكر في أوّله فهرست جميع الكتاب بترتيب بديع وأُسلوب عجيب. ومن خواصّ هذا الكتاب التي نبّه عليها ورأيناها في المجلّد الذي رأيناه أنّه[1] مزج آيات القرآن بتفسيرها وكتبها بالأحمر، وجمعها من مواضعها على حسب ما ظنّه من دلالتها على الحكم الذي استدلّ بها عليه، ثمّ أنّه مع ذلك إذا أسقطت الآيات من البين لا يتغيّر الكلام ويبقى مربوطًا على ما كان عليه من الفائدة، وإذا قُرئت من الكتاب وأبقيت فيه لا تتغيّر الفائدة، بل هي بعينها[2].

## [بقيّة ملحق رجال النيلي]

[١٥] الشيخ مفيد الدين محمّد بن جهيم[3].

[١٦] الشيخ فخر الدين ابن مطهّر، أبو طالب محمّد[4].

[١٧] الشيخ أبو عبد الله المقداد ابن السيوري، المجاور[5].

(١) قوله: «أنّه» من نسخة «ب» ورياض العلماء.

(٢) في نسخة «ب» زيادة: «انتهى كلام جدّي ـ طاب ثراه ـ و[...] المجلّد الخامس من هذا الكتاب، وهو مشتمل على أسرار القرآن وقصصه، مع فوائد أُخر».

(٣) هو مفيد الدين محمّد بن عليّ بن جهيم الأسدي المعاصر للمحقّق الحليّ. لاحظ ترجمته في: بحار الأنوار ١٠٤/ ٦٤ و١٠٥: ١٥٥ و١٥٧ و١٠٦: ١١ و١٢ و١٠٧: ٧ و٥٢ و٨١ و٨٨؛ أمل الآمل ٢/ ٢٥٣/ ٧٥٠؛ رياض العلماء ٥: ٥١؛ تعليقة أمل الآمل للأفندي: ٢٥٨ و٢٩٠؛ الكنى والألقاب ٣/ ٢٠٠؛ طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٥٥.

(٤) لم ترد هذه الفقرة في «ب». وهو فخر الدين أبو طالب محمّد بن الحسن بن يوسف بن المطهّر الحليّ، ابن العلّامة الحلّي، ولد سنة ٦٨٢ هـ، وتوفّي سنة ٧٧١ هـ. لاحظ ترجمته في: مجالس المؤمنين ١: ٥٧٦؛ جامع الرواة ٢/ ٩٦؛ أمل الآمل ٢/ ٢٦٠/ ٧٦٨؛ رياض العلماء ٥: ٧٧؛ روضات الجنّات ٦: ٣٣٠/ ٥٩١؛ أعيان الشيعة ٩: ١٥٩؛ الكنى والألقاب ٣/ ١٦؛ الذريعة ١: ٢٣٤/ ١٢٣١ و٢٣٥/ ١٢٣٧ و٢/ ٧٤/ ٢٩٤ و٣/ ٣٩٨/ ١٤٢٩ و٥: ٦٧/ ٢٦٢ و٢٠٤/ ٩٥٤ و٢٣٨/ ١١٣٧ و١٠: ٦١/ ٥٠ و١٤/ ٥٤/ ١٧١٣ و١٦: ١٣/ ٥٠ و٢٠: ٣٦٠/ ٣٤٠٧ و٣٦٧/ ٣٤٤٩ و٢٥: ٢/ ١٠؛ طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٨٥.

(٥) هو الشيخ جمال الدين المقداد بن عبد الله بن محمّد بن الحسين بن محمّد السيوري الحليّ الأسدي، توفّي

[١٨] السيّد صفيّ الدين محمّد العلوي العمري[١].

[١٩] الشيخ صفيّ الدين محمّد بن يحيى بن سعيد[٢].

[٢٠] الشيخ محفوظ بن وشّاح[٣].

[٢١] السيّد تاج الدين محمّد[٤].

[٢٢] الفقيه نجم الدين محمّد بن حملات[٥].

---

سنة ٨٢٦ هـ، ولم نعثر على وجه تعبيره بالمجاور، ولعلّه يقصد بذلك أنّه جاور الغري ومشهد أمير المؤمنين عليه السلام. لاحظ ترجمته في: أمل الآمل ٢/ ٣٢٥/ ١٠٠٢؛ رياض العلماء ٥: ٢١٦؛ تعليقة أمل الآمل للأفندي: ٣١٩؛ لؤلؤة البحرين: ١٧٢؛ روضات الجنّات ٧: ١٧١؛ إيضاح المكنون ٢/ ٣٨٦؛ الكنى والألقاب ٣/ ١٠؛ أعيان الشيعة ١٠: ١٣٤؛ طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٣٨؛ الذريعة ١: ١٧/ ٧٨ و٢٥١/ ١٣٢١ و٥١٥/ ٢٥٢٠ و٢/ ٤٢٣ و٤/ ٣١٥/ ١٣٣٣ و٥: ٢١٢/ ٩٩٢ و٢٣٤/ ١١٢٩ و١٢/ ٢٤٩/ ١٦٤١ و١٣/ ١٠٧/ ٣٣٧ و١١٤/ ٣٦١ و٢٠: ٣٩٢/ ٣٦١٧.

(١) لم نعثر عليه في كتب التراجم.

(٢) وهو ابن صاحب (الجامع للشرائع)، وقد روى عن ابن عمّ والده المحقّق الحليّ كما في إجازات البحار. وقال عنه الشيخ الحرّ العاملي: كان فاضلًا عالمًا، يروي عنه ابن معيّة. لاحظ: بحار الأنوار ١٠٥: ١٥٧؛ أمل الآمل ٢/ ٣٠٤/ ٩٢٢؛ رياض العلماء ٥/ ١٩٨؛ طبقات أعلام الشيعة ٤/ ١٨٧ و٥/ ٢٣٤.

(٣) هو الشيخ شمس الدين أبو محمّد محفوظ بن وشّاح بن محمّد الحليّ الأسدي رثى المحقّق الحليّ عند وفاته. لاحظ ترجمته في: أمل الآمل ٢/ ٢٢٩/ ٦٨٨، رياض العلماء ٥/ ١٠ـ ١٣، تعليقة أمل الآمل ٢٣٥، خاتمة المستدرك ٢/ ٣٤٨، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ١٤٦، الذريعة ١٦/ ٤٠، ١٦٧، أعيان الشيعة ٩/ ٥٧.

(٤) هو السيّد تاج الدين أبو عبد الله محمّد بن القاسم بن معيّة الحسنيّ الديباجيّ الحلّيّ، المتوفّى ٧٧٦ هـ. تُنظر ترجمته في : أمل الآمل ٢/ ٢٩٥/ ٨٨٧، تعليقة أمل الآمل ٢٩٢/ ٨٧٨؛ رياض العلماء ٥/ ١٥٢؛ روضات الجنّات ٦/ ٣٢٤/ ٥٩٠، أعيان الشيعة ٤/ ١٨٣، طبقات أعلام الشيعة ٥/ ١٩٨.

(٥) في الأصل و«م»: «حلات». وهو الشيخ السعيد المرحوم نجم الدين أبو القاسم عبد الله بن حملات، روى عنه السيّد تاج الدين بن معيّة والشيخ عليّ بن طرّاد، وروى عن الشيخ الصالح شمس الدين محمّد بن أحمد بن صالح السيبي القسّيني، كما في إجازة عليّ بن هلال الكركي للمولى ملك محمّد (بحار الأنوار ١٠٦/ ١١)، ورواية المجلسي الأوّل للصحيفة السجّادية (بحار الأنوار ١٠٧/ ٥٥). وقال عنه الحرّ العاملي: الشيخ نجم الدين أبو القاسم عبد الله بن حملات، فاضل جليل، من مشايخ ابن معيّة. (أمل الآمل ٢/ ١٦١/ ٤٦٧).

[٢٣] الشيخ محفوظ بن عزيزة السوراوي[١].

[٢٤] الشيخ شمس الدين أبو[٢] عبد الله محمّد بن مكّي[٣].

[٢٥] العبد محمّد، وما أظنّه أهلا[٤]. (كذا بخطّه ﵀)[٥].

## [تعليق للسَّيِّد النيليّ]

[قال الشيخُ حسن صاحب (المعالم):] وكتب مصنّف الكتاب[٦] ﵀ تحت كلامه ما هذه صورته: «المولى السيِّد العالم العامل، شيخ الطائفة الناجية، عظّم الله جلال قدره، وجعل على عمره واقية بمحمّد وآله».

[٢٦] الفقيه نصر بن أبي البركات[٧].

---

(١) هو والد الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشّاح السوراويّ، صاحب كتابي المنهاج والتبصرة، ولم نعثر له على ترجمة، وهو غير محفوظ بن وشّاح المترجَم آنفًا.

(٢) في النسخ: «أبي»، وكتب فوقها: «كذا»، وما أثبتناهُ هو الصحيح.

(٣) هو الشهيد الأوّل ﵀. لاحظ: غاية النهاية في طبقات القرّاء ٢/ ٢٦٥/ ٣٤٨٠؛ مجالس المؤمنين ١: ٥٧٩؛ شذرات الذهب ٦/ ٢٩٤، جامع الرواة ٢/ ٢٠٣؛ أمل الآمل ١/ ١٨١/ ١٨٨؛ الوجيزة ٣١٥/ ١٧٩٠، رياض العلماء ٥/ ١٨٥؛ لؤلؤة البحرين ١٤٣/ ٦٠، روضات الجنّات ٧/ ٣/ ٥٩٣؛ مستدرك الوسائل ٣/ ٤٣٧؛ أعيان الشيعة ١٠/ ٥٩، الكنى والألقاب ٢/ ٣٧٧، طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٢٠٥.

(٤) المراد بمحمّد هنا الجامع للملحق، وهو السيّد جمال الدين محمّد بن عميد الدين عبد المطّلب الأعرجيّ، (ترجمته في مقدّمة الرسالة). وقد وصف نفسه بأنّه ليس بأهلٍ، تواضعًا.

(٥) ما بين القوسين من كلام صاحب (المعالم). والمراد بقوله: «بخطّه» أي بِخطِّ السيِّد ابن الأعرج.

(٦) أي كتاب رجال النيلي، وهو السيّد بهاء الدين النيلّي.

(٧) قال صاحب الرياض: الفقيه نصر بن أبي البركات، كان من أجلّة الفقهاء المعاصرين للعلاّمة أو بعده، وقد أورده السيّد عليّ بن عبد الحميد النَّجفيّ في تتمّة رجاله في زمرة هذه الطبقة، ولم أجده في غيره، فلاحظ. رياض العلماء ٥: ٢٤٣. وذكر العلاّمة الطهراني لولده عبد الكريم بن نصر بن أبي البركات بلاغًا في نهاية نسخة من كتاب عين الفوائد ـ محفوظة في المكتبة الرضويّة ـ نصّه: «بلغت مقابلة وإعرابًا، وأنا الفقير إلى الله تعالى عبد الكريم بن نصر بن أبي البركات». الذريعة ١٥/ ٣٧٣/ ٢٣٤٤.
ووجدت في نهاية نسخة من كتاب (موصل الطالبين) للشيخ نصير الدين القاشي، المحفوظة في

[٢٧] الشيخ جمال الدين يوسف بن حمّاد[١].

[٢٨] الشيخ جمال الدين يوسف بن ساوس[٢].

---

مكتبة ملك في طهران برقم: ١٦٢٩، كتبها عبد الله بن محمّد بن مجاهد بن أبي السرور بن أبي العزّ في سنة ٧٩١ هـ، في نهايتها فوائد كثيرة منها من نقل الناسخ من خطّ الشيخ نصر بن ألي البركات، وهي: «فائدة نقلتها من خطّ الشيخ نصر بن أبي البركات ـ قدّس الله روحه العليّة [...] تعالى الربّانية: لا تصحّ صلاة من لا يحصل له أربعةَ عشرَ عِلمًا: آـ العلم بتوحيد الله تعالى. ب ـ العلم بعدله تعالى. ج ـ بنبوّة محمّد ﷺ. ـ العلم بالإمامة. هـ ـ العلم بمقدّمات الصلاة. وـ العلم بمقدّمات الطهارة. زـ العلم بالطهارة الكبرى. ح ـ العلم بالطهارة الصغرى. ط ـ العلم بأحكام السهو. ي ـ العلم [...] من الأفعال والكيفيّات. يا ـ العلم بما يجب فيها حال القيام. يب ـ العلم فيها حال الركوع. يج ـ العلم بما يجب فيها حال السجود. يدـ العلم بما يجب فيها حال التشهّد».

(١) قال صاحب الرياض: الشيخ جمال الدين يوسف بن حمّاد، كان من علماء عصر العلاّمة وبعده، وقد أورده السيّد عليّ بن عبد الحميد النجفي في ذيل رجاله في زمرة هؤلاء. وظنّي اتّحاده مع الشيخ جلال الدين يوسف بن حمّاد السابق؛ إذ الأمر في اللقب سهل. فتأمّل.

وذكر الشيخ الحرّ أنّ لقبه جلال الدين، وقال: كان فاضلًا صالحًا، يروي الشهيد عن ابن معيّة عنه. ويأتي ابن ناصر بن حمّاد، والظاهر الاتّحاد. أمل الآمل ٢/ ٣٤٩، ١٠٧٩.

وقال الأفندي بعد نقل كلام الشيخ الحرّ: وأقول: فعلى هذا هو في درجة العلاّمة، وهذا يؤيّد كونه بعينه من يأتي بعنوان الشيخ جمال الدين يوسف بن حمّاد، وأمّا كونه بعينه السيّد جمال الدين يوسف ابن ناصر ابن حمّاد الحسيني الآتي، فبعيد، من حيث اتّصافه بالسيّد وبالحسيني، فتأمّل. رياض العلماء ٥: ٣٩٢.

هذا وقد وقع في موضعين من إجازة الشهيد الثاني إلى الشيخ حسين بن عبد الصمد بعنوان جمال الدين يوسف بن حمّاد، وفي إحداهما روى عنه السيّد تاج الدين بن معيّة. بحار الأنوار ١٠٥: ١٥٣ و١٦٥. وأيضًا في إجازة عليّ بن هلال الكركي للمولى ملك محمّد بعين إجازة الشهيد الثاني. بحار الأنوار ١٠٦: ٥٤.

وفي الطبقات عن البحار نقلًا عن مجموعة شمس الدين الجبعي، نقلًا عن خطّ الشهيد أنّه توفّي الشيخ العلاّمة جمال الدين ابن حمّاد ٧٢٧هـ، فلاحظ. طبقات أعلام الشيعة ٣/ ٣٣.

وفي مجموعة الشيخ محمّد بن علي الجبّاعي (نسخة مكتبة المَلِك): توفّي الشيخ العلاّمة جمال الدين بن حمّاد سنة سبع وعشرين وسبعمئة.

(٢) قال الأفندي في الرياض: الشيخ جمال الدين يوسف بن ساوس، كان من أكابر العلماء المتّصلين بعهد العلاّمة، وقد أَورَدَهُ السَّيِّدُ عليٌّ بن عبد الحميد النجفي في ذيل رجاله في زمرة هؤلاء الطبقة، ولم أجده في غيره من المواضع. فلاحظ.

## [ خاتمة الشيخ حسن صاحب المعالم ]

هـذا آخر مـا كتبه ﵀، وكان في موضعه مرتّبًا على الحروف، ونحن جرّدناه عن ذلك؛ لقصد الاختصار، ولكنّا أبقيناه على كيفيّة ترتيبه.

ثمّ أنّه أشـار ﵀ إلى أنّ هذا القدر الإجماليّ لمعرفتهم، ووكل بيان باقي الأحوال إلى مصنّف الكتاب[1]، وكأنّه لم يتّفق له ذلك.

والحمد لله حقّ حمده



وأمّا ساوس فالظاهر أنّه بالسين المهملة أوّلًا وآخرًا والألف الساكنة ثانية ثمّ الواو رابعة على ما وجدته بخطّ الشيخ عليّ سبط الشهيد الثاني نقلًا عن خطّ جدّه الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني. رياض العلماء ٥: ٣٩٣.

(١) تقدّم أنّ المراد به مصنّف كتاب رجال النيلي، وهو السيّد بهاء الدين النيلي.

## [٢]
## [ملحق آخر]
## [للسيّد عليّ بن عبد الحميد النيليّ]

[قال الشيخ حسن صاحب المعالم:] ورأيتُ بخطّ مصنّف الكتاب ﵀ في ورقة مفردة ألحقها في باب (أحمد) من الكتاب، وفيها ما هذا نصّه:

[١] أحمد بن محمّد بن فهد، بالفاء المعجمة (كذا)(١)، والدال المهملة بعد الهاء: من الرجال المتأخّرين في زماننا هذا، أحد المدرّسين في المدرسة الزينيّة في الحلّة السيفيّة، من أهل العلم والخير والصلاح والبذل والسماح. استجازني فأجزت له مصنّفاتي ورواياتي عن مشايخي ورجالي. وله عدّة مصنّفات ورسائل صالحات، منها كتاب عدّة الداعي ونجاح الساعي(٢)، يتضمّن عدّة فوائد، رسالة في العبادات الخمسة، يشتمل على أُصول وفروع، ورسالة المحتاج إلى معرفة الحاجّ، كتاب الهداية في فقه الصلاة، رسالة الدرّ النضيد في فقه الصلاة أيضًا، كتاب المصباح في واجب الصلاة ومندوباتها، كتاب الفصول في الدعوات، كتاب التحصين في صفات العارفين، إلى غير ذلك(٣).

[٢] أحمد بن عبد الله بن المتوّج، بالتاء المثناة فوقها والجيم بعد الواو: فقيه البحرين(٤). له مصنَّفاتٌ كثيرةٌ، منها: فقه الخمس مئة آية من القرآن(٥)، إلى غير ذلك ممّا ينتفع به أهل الإيمان.

(١) قوله: «كذا» من كلام صاحب المعالم في جميع النسخ.

(٢) فرغ الشيخ ابن فهد من تأليف هذا الكتاب في جمادى الأُولى سنة ٨٠١هـ كما جاء في خاتمته، وهذا يعني أنّ السيّد النيلي أضاف هذا الملحق المختصر إلى كتابه بعد هذا التاريخ.

(٣) قال الشيخ حسن صاحب المعالم في حاشية النسخة: «ذَكَرَ له كتابًا آخر لم أقدر على حقّ معرفته؛ لشكالة خطّه ﵀». وهذه الفقرة لم ترد في «م»، فقدت عند ترميم المخطوطة.

(٤) قال الشيخ حسن صاحب المعالم في حاشية النسخة: «ذَكَرَ في الثناء عليه شيئًا آخر، لكنّي لم أقدر على حقّ قراءته».

(٥) من قوله: «الواو: فقيه البحرين» إلى هنا فقدت عند ترميم المخطوطة.

## [٣]

## فائدة جليلة لا بدّ منها

**من كتاب الرجال للسيّد بهاء الدين عليّ بن عبد الحميد الحسيني رحمه الله تعالى.**

(**أصحاب الأُصول**): يراد بهم مصنّفو الكتب في زمن الأئمّة عليهم السلام، فإنَّ كلَّ كتاب صُنّف في زمانهم ووقفوا عليه يسمّى (أصلا).

و(**الوكيل**): هو الذي يكون في يده مال من إمام، فإذا أُطلق (الوكيل) فَإِنَّهُ يُراد به وكيل أحد الأئمّة الثلاثة: الهادي والعسكري والقائم عليهم السلام.

و(**الحديث النقي**): هو الذي لا يُطعَن عليه بشيء أصلًا.

و(**غير النقي**): هو الذي لا يَسلِم من الطعن.

وقولهم: (**ويجوز أن يُخرَّج شاهدًا**)، أي: يجوز أن لا تقبل شهادته؛ لأنّ الجرح أعمّ من أن يكون باختلال أمر من الأُمور الدينيّة أو غيره، كما لو كان غيرَ ضابط في الشهادة، كما قال كثير من الفقهاء: (إنّا لنردُّ شهادة من نرجو شفاعته).

ويقولون: (**جَرَت الخدمةُ على يده**)، أي: أنّه كان بين يدي الإمام مُعينًا في حوائجه، فإذا أُطلق كان المراد أحد الأئمّة الثلاثة المذكورة، وإذا خُصِّص فالمراد المخصَّص.

(**متحقِّق [بـ]ـهذا الأمر**): والأمر هو الإيمان.

(**حواريُّ فلانٍ**): أي: مُلازِمه دائمًا، لا ينفكّ عن خدمته؛ لأنّ (الحواريَّ) هو المُلازِم الذي لا يشغل إلّا خدمة[1] مولاه.

و(**مُرتفِع المذهب**): أي: المنسوب إلى الغلوّ.

و(**شرطة الخميس**): هم قوم تُجمع فيهم صفاتٌ يرضاها الإمام الموجودُ في

(١) كذا، والأنسب: «لا يشتغل إلاّ بخدمة».

ذلك الزمان، وأقلّ ما يكون عددهم سبعين [كذا] رجلًا، فإذا اجتمع هذا العدد بهذه الصفات مع الإمام عليه السلام وجب عليه القيام، كما كان في زمن الحسين عليه السلام لمّا انضمّ هذا العدد إليه، قام وجاهد حتّى قتل في سبيل الله.

وإنّما سُمُّوا: (شرطة الخميس)؛ لما روي أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله جاء يوم الخميس، وقال لأصحابه: (اشترِطوا عليَّ، فإنّي لستُ أُشارطكم إلّا على الجنّة)[1]، واشترَطوا وهم سبعون رجلًا.

ووصفُهُم لأحد الرجال أنّه (عين)، أي: متعيّن في زمانه دون شيء يكافئه[2] منهم.

(١) وهو مرويّ أيضًا عن أمير المؤمنين عليه السلام. يُنظر: الاختصاص للمفيد: ٢؛ الفهرست: ٢٢٣.

(٢) في الأصل: «يكافحه».

## المصادرُ والمراجعُ


١. **الاختصاص**: محمّد بن محمّد بن النعمان الملقّب بالمفيد (ت ٤١٣هـ)، تحقيق عليّ أكبر الغفّاري، المؤتمر العالمي للشيخ المفيد، قم، ١٤١٣هـ.

٢. **أعيان الشيعة**: السيّد محسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٦هـ.

٣. **أمل الآمل**،: محمّد بن الحسن الحرّ العاملي (ت ١١٠٤هـ)، تحقيق السَّيِّد أحمد الحسيني، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٣١هـ.

٤. **إيضاح المكنون** : إسماعيل باشا البغداديّ (ت ١٣٣٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١.

٥. **بحار الأنوار**: العلّامة محمّد باقر المجلسيّ (ت ١١١٠هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٦. **تعليقة أمل الآمل**: الميرزا عبد الله أفندي (ت ١١٣٠هـ)، تحقيق السيّد أحمد الحسيني، مكتبة السيّد المرعشي، قم.

٧. **تكملة أمل الآمل**: السيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ)، تحقيق السيّد أحمد الحسيني، دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٧هـ.

٨. **جامع الرواة**، محمد بن علي الأردبيلي (ت ١١٠١هـ)، مكتبة المحمّدي.

٩. **خاتمة مستدرك الوسائل**: ميرزا حسين النوري (ت ١٣٢٠هـ)، تحقيق مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، بيروت، ١٤٢٩ هـ.

١٠. **الذريعة إلى تصانيف الشيعة**: آغا بزرگ الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت.

١١. **روضاتُ الجنَّات**: محمّد باقر الموسوي الخوانساري (ت ١٣١٣هـ)، تحقيق أسد الله إسماعيليان، قم، ١٣٩٠هـ.

١٢. **رياض العلماء**: عبد الله الأفندي الأصبهاني (ت ١١٣٠هـ)، تحقيق السيّد أحمد الحسيني، مؤسّسة التاريخ العربي، بيروت، ١٤٣١هـ.

١٣. **السلطان المفرّج**: السيّد علي بن عبد الحميد النيلي (ق ٩هـ)، تحقيق الشيخ قيس العطّار، انتشارات دليل ما، قم، ١٤٢٦هـ.

١٤. **شذرات الذهب**: ابن العماد الحنبلي الدمشقي (ت ١٠٨٩هـ)، تحقيق محمود الأرناؤوط ـ عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير ، دمشق، ١٤٠٦هـ.

١٥. **طبقات أعلام الشيعة**: الشيخ آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٣٠هـ.

١٦. **عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب**: جمال الدين أحمد بن علي الحسيني المعروف بابن عنبة (ق ٩هـ)، قم ، مؤسّسة أنصاريان، ١٤٢٥هـ.

١٧. عوالي اللآلي: ابن أبي جمهور الأحسائي

(ق ١٠هـ)، تحقيق مجتبى العراقي، إنتشارات سيد الشهداء عليه السلام ، قم، ١٤٠٣هـ.

١٨. **غاية النهاية**: شمس الدين الجزري (ت ٨٣٣هـ)، برجستراسر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٥١هـ.

١٩. **فهرس مخطوطات الخزانة الغروية في الروضة الحيدرية المقدّسة**: السيّد حسن الموسوي البروجردي، العتبة العلوية المقدّسة ،قسم الشؤون الفكرية والثقافية، النجف الأشرف، ١٤٤٢ هـ.

٢٠. **الفهرست**: محمّد بن إسحاق ابن النديم (ت ٣٨٥ هـ)، تحقيق أيمن فؤاد سيّد، مؤسسة الفرقان، لندن، ١٤٣٠هـ.

٢١. **الكنى والألقاب**: الشيخ عبّاس القمّيّ (ت ١٣٥٩هـ)، تحقيق محمّد هادى الأميني، مكتبة الصدر، قم، ١٤٠٩ هـ.

٢٢. **لؤلؤة البحرين**، الشيخ يوسف بن أحمد البحراني (ت ١١٨٦هـ)، تحقيق: السيّد محمّد صادق بحر العلوم، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، قم.

٢٣. **مجالس المؤمنين**: قاضى نور الله شوشتري (ت ١٠١٩هـ)، بنياد پژوهش‌هاى اسلامى آستان قدس رضوى، مشهد، ١٣٩٢ ش.

٢٤. **المختار من حديث المختار**: أحمد بن الحدّاد البجلي الحلّي (ق ٨هـ)، تحقيق باسم مال الله الأسدي، مركز العلّامة الحلّي ، العتبة الحسينية المقدسة، ٢٠١٧م.

٢٥. **مختصر بصائر الدرجات**: حسن بن سليمان الحلّي (ق ٩هـ)، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٧٠هـ.

٢٦. **مستدرك الوسائل**: ميرزا حسين النوري (ت ١٣٢٠هـ)، تحقيق ونشر مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ، بيروت، ١٤٠٨-١٤٠٩هـ.

٢٧. **منتخب الأنوار المضيئة**: السيّد علي ابن عبد الحميد النيلي (ق ٩هـ)، تحقيق مؤسّسة الإمام الهادي عليه السلام، قم، ١٤٢٠هـ.

٢٨. **المهذَّبُ البارعُ**: أحمد بن محمد بن فهد الحلّي (٨٤١هـ)، تحقيق الآقا مجتبى العراقي، قم، مؤسّسة النشر الإسلامي، ١٤٠٧هـ .